# الاف المواطنين السوفييت يتطوعون لنصرة الشعب الفيتنامي في معركته




يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

١٨ حزيران ١٩٦٥
١٩ صفر ١٣٨٥
18 סיון 5725
18.6.1965
No. 11 Vol. XXII
العدد ١١ السنة ال ٢٢

אל-אתיחאד الثمن ٣٠ اغورا המחיר 30 אגורות Al-Ittihad


## تيتو في موسكو

**بلغراد** – يغادر بلغراداليوم الرئيس اليوغسلافي تيتو في زيارة للاتحاد السوفييتي تستغرق ١٠ ايام . وقالت مصادر يوغسلافية في موسكو ان الرئيس تيتو سيبحث مع الزعماء السوفييتيين الموقف في فيتنام والعلاقات بين اقطار المعسكر الاشتراكي والصين الشعبية .

**موسكو – اعلن رئيس لجنة السلام السوفييتية في مؤتمر السلام ونزع السلاح انه لا يمكن الاكتفاء بصيحات الاحتجاج لمقاومة العدوان الامريكي في فيتنام والدومنيكان وغيرهما . واذاعت وكالة اسوشيتدبرس نبا لمراسلها في موسكو جاء فيه ان الافا من المواطنين السوفييتيين قد تطوعوا لنصرة الشعب الفيتنامي في كفاحه ضد العدوان الامريكي . واعلن سكرتير المجلس المركزي لاتحاد العمال السوفييتيين ان العاملين في الاتحاد السوفييتي سيقدمون مساعدات للشعب الفيتنامي قيمتها ٩٠٠ الف دولار .**

## المبام مستعد لانقاذ سيطرة احزاب العمال

**تل ابيب** – اذاع راديو اسرائيل ان النائب المبامي حزان قد لخص المناقشة السياسية في حزبه وانه اعلن ان المبام سيمد يده الى مساندة سيطرة احزاب العمال في الدولة اذا تعرضت هذه السيطرة الى الخطر .

# تحضيرات عالمية لمؤتمر «باندونغ الثاني» في الجزائر

## دول اسيوية وافريقية تقرر طرح قضية فلسطين امام المؤتمر

**الجزائر – حتى الان اعلنت ٤٨ دولة من اسيا وافريقيا موافقتها على الاشتراك في مؤتمر التضامن الاسيوي – الافريقي – مؤتمر باندونغ الثاني – الذي سينعقد في الجزائر في ٢٩ حزيران الحالي.. وكما هو معروف فان الدعوة للاشتراك في هذا المؤتمر قد وجهت الى ٦٥ دولة وبين هذه الدول التي اعلنت موافقتها ٢٣ دولة افريقية و٢٥ دولة اسيوية .**

واذاع راديو لندن ان الهند واليابان والباكستان واندونيسيا والصين الشعبية وسبع دول افريقية واسيوية اخرى قد قررت طرح قضية فلسطين على جدول اعمال المؤتمر .

واضاف الراديو ان الامين العام للجامعة العربية عبد الخالق حسونة قد ابلغ الحكومة الاردنية بهذا الامر واعلن ان اصحاب الاقتراح سيطلبون تأييد الشعب العربي الفلسطيني في نضاله من اجل حقوقه .

واعلن في القاهرة ان الامين العام للجامعة العربية قد دعي الى الاشتراك في المؤتمر كضيف وانه قبل الدعوة وسيسافر بعد ايام الى الجزائر .

وجاء من انقرة ان رئيس حكومة تركيا الذي سيشترك في المؤتمر سيقابل الرئيس عبد الناصر في الجزائر ، وكذلك رئيس الحكومة الصينية الشعبية شو ان لاي للبحث في احراز مزيد من تحسين

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

# بريطانيا تطالب بعقد مؤتمر دولي لفيتنام باشتراك الفيتكونغ

## رئيس اللجنة الخارجية في الكونغرس الامريكي يطالب بالاعتراف بالفيتكونغ كطرف في اي تفاوض حول المشكلة .. اوثانت قلق جدا من اشتداد الازمة .. وزير الحربية الامريكية مكنمارا ، مستمر في غيه الحربي الاهوج .. قوات الفيتكونغ تنسف مطار سايغون

**لندن – صرح رئيس الحكومة البريطانية ، هارولدويلسون امام البرلمان البريطاني ، ان الوضع في فيتنام يثير قلق الحكومة البريطانية وان حكومته تبادر الى اتصالات سياسية سريعة ، مع الاطراف المعنية ، من اجل التوصل الى حل للمشكلة . وصرح مصدر حكومي بريطاني ، فيما بعد ان بلاده ترى وجوب اشتراك ممثلين عن قوات الفيتكونغ في المؤتمر الدولي لشؤون فيتنام.**

### فولبرايت يدعو الى التنازلات

واعلن السناتور الامريكي ورئيس لجنة الخارجية في الكونغرس وليام فولبرايت ان على الولايات المتحدة ان تكون مستعدة لتنازلات جدية من اجل وقف الحرب في فيتنام الجنوبية .. وقال ان على الولايات المتحدة «الا تظل مصممة على احراز النصر العسكري ، لان ثمن مثل هذا النصر اكثر بكثير مما يجب ان يدفع لاجل الكرامة» . ودعا فولبرايت الى اشراك ممثلين عن قوات الفيتكونغ في المباحثات التي ستجري في المستقبل ، حول مستقبل جنوبي الفيتنام .

(البقية على صفحة عمود ١)

# اعتداءات عنصرية آثمة على مواطني عكا العرب

## اجتماع احتجاجي يعقد في مقر اللجنة الاسلامية بعكا

**عكا – لمراسلنا – على اثر الاجتماع الذي عقد مساء الاثنين الماضي في حديقة البلدية ، لاحياء ذكرى ايلي كوهين ، وتكلم فيه رئيس البلدية افرات وعدد اخر من الخطباء ، الذين كانت خطاباتهم محشوة بالعنصرية والعداء للعرب – على اثر هذا الاجتماع قام عدد من الشباب اليهود المحرضين بمهاجمة الشباب العرب الذين مروا ، بعد الاجتماع ، بعكا الجديدة واعتدوا عليهم اعتداء وحشيا مما ادى الى نقل بعضهم الى المستشفى .**

**ثم جرت حوادث اعتداء اخرى مماثلة على مواطنين عرب من القرى المجاورة ومن عكا القديمة .**

فقد اعتدى هؤلاء المحرضون على الشاب محمد سعيد صالح الخطيب الذي نقل الى المستشفى بحالة اغماء . وقد تمكن طالب ابو خيط الذي كان برفقته من الفرار واحضار الشرطة .

كما اعتدوا على طالبين من المدرسة الحكومية في عكا هما احمد يوسف خلايلة واحمد عبد العال .

(البقية على صفحة ٦ عمود ٥)

## علي صبري : خطة التصنيع الجديدة ستحطم الحصار الاقتصادي الاستعماري

### رئيس الحكومة المصرية يقول : سترافق الخطة مصاعب .. وعلينا الصمود في وجه التحديات

القاهرة – اجتمع رئيس الحكومة المصرية علي صبري ، بلجنة الاتحاد الاشتراكي العربي ، في مجلس الامة ، وقدم بيانا مطولا حول خطة التصنيع الثقيل في الجمهورية العربية المتحدة ، حيث قال «ان تطوير الصناعة الثقيلة سينقذ مصر وسيمكنها من تحطيم الحصار الاقتصادي والتهديد والضغط الذي تمارسه الكتل الاستعمارية» .

وشرح علي صبري ان حكومته ستجري تغييرات جذرية في خطة التصنيع الثانية التي ستبدأ في العام المقبل وقال «ان هذه الخطة الضخمة سترافقها مصاعب ومشاكل .. وواجب الاتحاد الاشتراكي والتنظيمات الجماهيرية الاخرى تجنيد الجماهير لانجاح البرنامج ،

(البقية على صفحة ٦ عمود ٣)

## تيتو واولبرخت في بيانهما المشترك

## اشتداد التوتر في الشرق الاوسط يهدد سلام العالم

برلين – «ان اشتداد التوتر في منطقة الشرق الاوسط ، وشرقي اسيا ومناطق اخرى من العالم ، يهدد سلام العالم» هذا ما اعلنه الرئيسان تيتو واولبرخت في اختتام زيارة الاول للجمهورية الالمانية الدمقراطية ، الذي صدر يوم الاثنين الماضي .

وندد الرئيسان اليوغسلافي والالماني بالاعمال البربرية التي تقوم بها الولايات المتحدة في فيتنام وسانت دومينغو والكونغو ، تلك الاعمال التي تهدد سلام العالم .

واعرب الرئيسان عن قلقهما من تجدد العسكرية في المانيا الغربية ، بتأييد الدول الاستعمارية الغربية ، واستنكرا اعطاء السلاح الذري لجنرالات بون الانتقاميين وطالبا بعقد اتفاق سلام يضمن كيان الدولتين الالمانيتين .

ودعا البيان اليوغسلافي –

(البقية على صفحة عمود ١)

## جبهة التحرير الجزائرية تدعو الى تعزيز القطاع الاشتراكي

الجزائر – اتخذت اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرر الجزائرية قرارا يدعو الى تعزيز القطاع الاشتراكي في الجمهورية الجزائرية وتنشيط حركة الجماهير للاسراع في بناء الجزائر الجديدة .

وقالت اللجنة المركزية ان القطاع العام هو الكفيل بتطور الجزائر ، في اسرع مدة ممكنة . ودعت اللجنة المركزية الى ضمان عدم منافسة البضائع الاجنبية للاقتصاد الوطني .

ودعا القرار الى ان توضع موضع التنفيذ المرحلة الثانية من الاصلاح الزراعي وهي مرحلة تأميم المزارع الكبيرة بينما كانت المرحلة الاولى هي تأميم الاراضي التي يمتلكها الاجانب في البلاد .

وقد افتتحت اللجنة المركزية

(البقية على صفحة ٦ عمود ٣)

## بيان عبد الناصر وايوب خان يؤيد حقوق الشعب العربي الفلسطيني

### الجانبان يستنكران جرائم امريكا في فيتنام ويندان بالعسكرية الالمانية

**القاهرة – في بيان مشترك صدر في القاهرة يوم الاربعاء الماضي ، اعلن الرئيسان جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة وايوب خان رئيس الباكستان تاييدهما لحقوق شعب فلسطين .**

وكان ايوب خان قد زار القاهرة زيارة رسمية استغرقت ٤٨ ساعة .

وجاء في البيان المشترك : «ان الرئيس عبد الناصر والماريشال ايوب خان يؤيدان حقوق الشعب الفلسطيني الذي يطالب باستعادة حقوقه الشرعية ويصر على العودة الى فلسطين» .

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

## التنديد باسرائيل للمرة الثالثة على غزوتها العسكرية لقرية الشونة

**القدس** – نددت لجنة الهدنة الاسرائيلية – الاردنية باسرائيل على غزوتها العسكرية لقرية الشونة في ٢٧ ايار الماضي . وجاء في قرار التنديد الذي اتخذته اللجنة انها تنظر بقلق كبير لهذا الخرق لاتفاقية الهدنة . وهي تدعو السلطات الاسرائيلية الى الامتناع عن القيام باعمال معادية من هذا النوع ضد الاردن .

واعربت اللجنة عن اسفها على فقدان الارواح وعلى الخسائر في الممتلكات التي نجمت عن الغزوة .

وجاء في القرار ان اللجنة ترفض الادعاء الاسرائيلي بان للاردن علاقة باعمال التخريب التي جرت في الاراضي الاسرائيلية ، كما رفضت اللجنة ادعاء اسرائيل بان البيوت التي نسفت كانت اوكارا لرجال منظمة «الفتح» فقد كانت هذه البيوت امكنة سكن عائلات بريئة .

## النائب اميل حبيبي يطالب باقامة لجنة شعبية للتحقيق في ظروف موت المواطن محمود صباغ

**القدس – لمراسلنا البرلماني** – قدم عضو الكنيست الشيوعي اميل حبيبي استجوابا الى وزير البوليس يطالب فيه بتاليف لجنة تحقيق شعبية لكشف النقاب عن ظروف موت المواطن محمود صباغ الذي كان مسجونا في سجن عكا . وطالب الرفيق اميل حبيبي ، بالاضافة الى هذا ، ان يقدم وزير البوليس تفاصيل تحقيق البوليس نفسه في ظروف موت المواطن المذكور خاصة وان الكثيرين من اقاربه ومعارفه يشكون حول ادعاءات البوليس .

## الصراع في المباي يدخل اللحظة الحاسمة ..

# بن غوريون يدعو مؤيديه الى ترك المباي

## « حزب مباي لم يعد اهلا لقيادة الدولة » ..

**تل ابيب – دعا دافيد بن غوريون مؤيديه الى ترك حزب مباي ، استعدادا للنزول في قائمة مستقلة الى انتخابات الكنيست والهستدروت . وقال بن غوريون في اجتماع عقد لحوالي ١٥٠ نشيطي جماعته «ان المباي لم يعد اهلا لقيادة دفة البلاد السياسية» .**

**وصب بن غوريون جام غضبه على اللجنة المركزية للمباي التي اعطت ثقتها لاشكول ، وقال : «اليس مركز المباي هو الذي يقرر من يكون رئيسا للحكومة وانما الشعب» !!!**

وقرر البنغوريونيون القيام بخطوة اخيرة للضغط على جماعة اشكول .. فقد صرح يوسف الموغي احد زعماء الطغمة البنغوريونية ان كتلته لن تقوم بالانقسام ، رسميا ، الا بعد اسبوع ، وبعد ان «تتأكد من عدم اخلاص الطرف

(البقية على صفحة ٦ عمود ٣)

## لبنان والكويت تدرسان الخطة الاستعمارية

**بيروت – اعلن هنا ، ان الحكومة اللبنانية قد درست تفاصيل الخطة الاستعمارية البريطانية لاحتلالها .. وقد طلب سفير لبنان في القاهرة ، تفاصيل اكثر ، حول هذه الوثيقة التي نشرتها «الاهرام»**

وجاء من الكويت ان الجمعية الوطنية فيها (البرلمان) قد قررت البدء في استقصاء شامل عن خطوات التدخل في الكويت التي وضعتها بريطانيا

وقال سعد العبد الله – وزير الداخلية والدفاع – ان لدى الحكومة معلومات سرية عن خطط تدخل بريطانيا في الكويت . كما ان مجلس الوزراء قد بحث هذه القضية

## امريكا تقطع «المساعدات» عن مصر

**واشنطن** – اقر الكونغرس الامريكي قانون «المساعدات الخارجية» الذي تقدم امريكا بموجبه (٣،٢٤٣،١٧٠،٠٠٠) دولار ، خلال السنتين القادمتين .. للدول المرضي عنها . وقد جاء في احد بنود القانون «انه يجب ان تقطع المساعدات ، مهما كانت صورتها ، عن الجمهورية العربية المتحدة واندونيسيا اللتين تمارسان سياسة معادية لجيرانهما» !!

## بيان كويتي – سعودي مشترك حول احلال السلام في اليمن

**بيروت – قررت حكومتا السعودية والكويت القيام بخطوات من اجل استقرار الوضع في اليمن – هذا ما جاء في بيان مشترك اذاعه يوم الثلاثاء الماضي راديو الكويت .**

وقد جاء نشر هذا البيان على اثر زيارة قام بها للسعودية الشيخ صباح السالم الصباح ولي العهد الكويتي ورئيس الحكومة استغرقت ثلاثة ايام وكان برفقته وزير الخارجية

(البقية على صفحة ٦ عمود ٤)

## في بيرطول

### قنصلية عامة لمصر في المانيا الشرقية

برلين الشرقية – اقامت مصر يوم الثلاثاء الماضي قنصلية عامة لها في المانيا الشرقية . والقنصل العام الجديد هو سعد الفطاطوي ، احد كبار المسؤولين في وزارة الخارجية في العربية المتحدة .

وقد صرح الفطاطوي انه متاكد بأن قيام هذه القنصلية سيؤدي الى تحسين العلاقات وزيادة التفاهم بين البلدين . ورفض الاجابة على سؤال فيما اذا كانت مصر تفكر في الاعتراف الدبلوماسي بألمانيا الشرقية .

### هيلو كبترات من فرنسا لاسرائيل

**باريس** – اتفقت حكومة اسرائيل مع فرنسا على شراء عدد من الهيلوكبترات من طراز «سوبرفارلون» .. ورفضت الشركة الفرنسية للطيران الافصاح عن عدد الطائرات التي اشترتها حكومة اسرائيل.

### ملكة جمال كوبا الى مهرجان الجزائر

**هافانا** – تم ، في احتفال شعبي كبير في العاصمة الكوبية ، انتخاب الانسة ماريا فيقامونوز ملكة للجمال في كوبا لعام ١٩٦٥ .. وكان بين مهنئيها السكرتير العام للشبيبة الشيوعية في كوبا ، الذي اعلن عن ضم ماريا الى الوفد الكوبي الى مهرجان الشباب والطلاب الذي سيعقد في الجزائر بين ٢٨ تموز – ٧ اب ١٩٦٥ ..

### اعلى بناء في العالم يبنى في الاتحاد السوفييتي

**موسكو** – يقام في موسكو ، الان ، اعلى بناء في العالم والذي سيكون برجا لبث البرامج التلفزيونية . وسيبلغ علو هذا البناء الضخم ٥٢٠ مترا. وقال المسؤولون للصحفيين الاجانب الذين دعوا الى مشاهدة سير العمل ، انه سيجري البث من هذه المحطة سنة ١٩٦٧ .

### رئيس حكومة تركيا يزور الاتحاد السوفييتي

**استنبول** – قال رئيس حكومة تركيا ، اورغوفلو ، يوم الاربعاء الماضي انه من المنتظر ان يقوم بزيارة للاتحاد السوفييتي في اوائل اب القادم .. وانه قد بحث برنامج الزيارة مع السفير السوفييتي في استنبول نيكيتا ريزيوف في مقابلة تمت بينهما .

ومن المنتظر ان يغادر اورغوفلو استنبول في ٢٧ حزيران الحالي الى الجزائر

## كلمة الاتحاد

### في ظل ورثة غديش ونوي ..!

**قبل اسبوع كانت طبريا مسرحا لحملة ارهابية ضد العمال العرب .**

**وخلال اليومين الاخيرين انتقل المسرح الى .. عكا . واما موضوع المسرحية فهو هو : التحريض على العرب والاعتداء عليهم . واما ممثلو المسرحية فهم هم اوباش عنصريون يلقون التشجيع من السياسة الحاكمة المعادية للعرب ..**

**واحداث طبريا .. واحداث عكا تقع في الوقت الذي ترفض فيه الاكثرية الحكومية في الكنيست مشروع قانون تقدمت به الكتلة الشيوعية لحظر التحريض القومي والطائفي والعنصري والديني**

**العدوان على المارة وعلى عابري السبيل ، من مواطني عكا العرب ، جرى في جو من التحريض العنصري بمناسبة احياء ذكرى ايلي كوهين (الذي اعدم في سوريا مؤخرا) حيث القيت خطابات محشوة بسموم العداء للعرب .. القاها افرات ، رئيس البلدية ، وعدد من زملائه المبائيين .**

**ان افرات هذا هو .. خليفة غديش !**

**لم يتعلم منه فرض الضرائب واهمال اوضاع البلدة القديمة وحسب .. بل اقتفى اثره ايضا في اشاعة الجو الذي تقترف فيه الاعتداءات العنصرية على المواطنين العرب**

**وافرات ، مثل غديش من قبله ، انما هو مواصل السبيل المفسود الذي سار فيه سلفهما ، باروخ نوي الذي تراس البلدية وعاث في المدينة فسادا وعدوانا وآثاما في اعقاب دخول الجيش الاسرائيلي عكا**

**ولكن افرات .. وغديش .. ومن قبلهما باروخ نوي لم يكونوا سوى الادوات التي عهد اليها بتنفيذ السياسة الرسمية المعادية للعرب. وكما ان هذه السياسة لم تجلب**

(البقية على صفحة ٦ عمود ٦)

## منصـة النقـاش حول رؤوس الاقـــلام للمؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

# الاستعمار وعملاؤه هم الذين يهددون السلام

بقلم يهوشع ايرغه

**لا نقاش ، بين الجمهور الاسرائيلي على ان اسرائيل لم تضرب جذورا لها بعد في الشرق الاوسط وعلى ان اخطارا كثيرة متباينة تهدد سلامتها وامنها ومستقبلها . ففي مختلف الدوائر السياسية اتفاق على هذا . ولا ضرورة لتضييع الوقت في اثبات ان كل الجمهور في بلادنا يسوده الاهتمام بضرورة ، وبالرغبة في تغيير هذا الوضع . وليس من عاقل قد قبل ، بجدية وطوال السنين ، مزاعم المحرضين الذين اتهموا حزبنا بموقف عدم الاكتراث وبالتوجه العدمي لمصير اسرائيل وسلامتها ومستقبلها . وكل ذلك بسبب «خطيئته» الوحيدة وهي عدم الموافقة والنضال ضد السياسة المعادية لاسرائيل التي ينتهجها حكامها الذين ابقوا اسرائيل حتى اليوم في وضع انعدام التقدم نحو السلام وانعدام الثقة بالمستقبل**

وليس من داع اليوم لان نقف اليوم ، موقفا اكثر جدية من الادعاءات المشابهة الموجهة ضد الرفاق الذين يقتفون «راي ا » والزاعمة انهم يتوجهون توجها عدميا لمصير شعبهم وانهم يتجاهلون التصريحات التي تهدد اسرائيل والتصريحات المعادية لحق قيام اسرائيل وانهم يستخفون بها و«لهذا فان موقف الاستخفاف يتحول موضوعيا الى موقف تستر» (كما جاء في «راي ب»)

ان هذه الاتهامات الباطلة وغيرها بقيت غير صحيحة بغض النظر عمن قالها في الماضي وعمن يقولها اليوم فمن دواعي اسفنا انه انضم اليها بعض رفاقنا .

لا يمكن تجاهل ان امامنا سؤالا صعبا هو : «ما العمل بغية ضمان مستقبل وطننا ؟ وللاجابة على هذا يتوجب علينا ان نبحث بانفسنا عن مصدر الاخطار واذ ذاك سندرك ضد من يجب أن نوجه نضالنا» .

### مصدر الاخطار

هذا هو جوهر النقاش في الماضي وفي الحاضر ايضا . وعنه ينجم استخلاص النتيجة: «ما العمل ؟» وضد من يجب ان نناضل ؟ اننا ننطلق من الفرضية بان الشيوعيين من رايي « ا » او «ب» على حد سواء يرغبون بحزم في العمل لمصلحة السلام ومستقبل اسرائيل في المنطقة . وعلى هذا فليس من وسيلة افضل من العودة الى الماضي غير البعيد فلعلنا نتمكن من ان نجد عونا في الحقائق اذ ذاك . ولربما يساعدنا هذا على استخلاص النتائج عما ينتظرنا في المستقبل .

### خبرة حرب سيناء

ان حرب سيناء لم تنشب فجاة . فقد اعدت وخططت بكل تفاصيلها قبل نشوبها بزمن طويل . اما ما كانت عليه التطورات في ذلك الوقت فامر معروف لنا جميعا . والجمهور الاسرائيلي ، وبضمنه اعضاء حزبنا ، قد كانوا تحت وطاة انطباع هجمات «الفدائيين» و«اعمال الانتقام». لقد سقطت ضحايا كثيرة بريئة على جانبي الحدود . وسمعت تصريحات عن تصفية اسرائيل من افواه زعماء عرب . وفي البلاد نشطت ، بكل قوة ، دعاية الابواق الرسمية عن انهم يريدون ابادتنا وعن انه ليس سوى ان نقاتل وان ندافع عن حياتنا .

فكيف رد حزبنا على هذا كله ؟ نددنا بالفدائيين واعمال الانتقام ، شجبنا التصريحات عن تصفية اسرائيل ، ودعونا للسلام وتهدئة الخواطر . ولكننا وضعنا التاكيد على ان سياسة اسرائيل الرسمية المعتمدة على الاستعمار والمستعدة لوضع اسرائيل في خدمته من شانها ان تورط اسرائيل في حرب ضد الاقطار العربية ولا سيما ضد مصر لخدمة الاجانب المعنيين بمنع التطور المعادي للاستعمار ونضال تحرر الشعوب وهما الامر الذي يهدد السيطرة الاستعمارية في الشرق الاوسط واصحاب اسهم شركة قناة السويس . **وحذرنا من ان هذه السياسة الاسرائيلية الرسمية هي مصدر الخطر ومن شانها ان تضعنا ضد شعوب اسيا وافريقيا وضد المعسكر الاشتراكي . وان علينا ان ندعو الشعب في اسرائيل للنضال ضد هذا وفي هذا راينا واجبنا الوطني.**

صحيح ان الدعاية الرسمية قد ملأت الاذان ضجيجا .. وبسخط انطلقت كل الاحزاب ضدنا والصقت بنا تهمة الخيانة .. وفي مواجهة مواقفنا قدمت وقائع كانت قائمة في الواقع وهي: قتلى «الفدائيين» والتصريحات السلبية وضرورة الدفاع عن النفس وغير ذلك . فماذا تعلمنا من الماضي ؟ هل صدق حزبنا ام صدق اعداؤنا وما ذا كان مصدر الحرب ؟ على هذا كله جواب حاسم .

لقد كشف ناحوم غولدمان في مقابلة مع «معريب» بتاريخ ١٨-١٢-٦٤ عن ان عبد الناصر هو الذي بادر لعقد مقابلة معه . وبالطبع ليس حول اعلان الحرب على اسرائيل كانا سيتحدثان . ومن هنا نستطيع ان نؤكد ان تصريحات التصفية ـ السلبية في حد ذاتها ـ التي اسمعت لدوافع مختلفة ليست هي التي قررت سلام اسرائيل وامنها . ونحن نعرف جميعا من الذي احبط امكانية التخاطب ولمصلحة من جرى ذلك .

وفي كتاب الدكتور ميخال زوهر «جسر على البحر الابيض المتوسط» ، كما كتب عنه الرفيق هرسبورغ في العدد العاشر ـ سنة ١٩٦٤ ـ من مجلة الدرب ، وصف دقيق لمؤامرة حرب سيناء . وقد لخص الرفيق هرسبورغ ذلك بقوله : «وعلى ضوء الحقائق والوثائق الكثيرة يتضح جيدا انه لم يكن لهذه الحرب اي علاقة بمصلحة اسرائيل القومية وانها كانت مؤامرة استعمارية تستهدف خدمة مصالح الفرنسيين والانجليز في السويس» . فبعد نشر كل هذه الوثائق يجب ان يكون من الواضح لكل انسان مستقيم ان بن غوريون لم يشن هذه الحرب القذرة في السويس في اكتوبر ١٩٥٦ بسبب «الفدائيين» .

وعلينا ان لا ننسى ان تلك الايام لم تكن ايام هجمات «الفدائيين» وحسب بل ايضا ايام «الاعمال المشينة» . وان المستقبل البعيد كفيل بان يكشف لنا عددها ومجالاتها فهي قد ادت الى تعريض حياة اناس للخطر وهددت اسرائيل بالاخطار ودرس هذا الحدث ، الذي كنا فيه في البداية معزولين ومعرضين للهجوم ، رغم كوننا صادقين ـ قد اكد لا صحة الطريق الذي ناضلنا فيه وحسب بل وطريق احترام اسرائيل وامنها .

هل من اجل النقاش مع معارضينا نحن بحاجة الى هذا الدرس ، ام اننا بحاجة الى فهم هذا الدرس ، من اجل عملنا الحزبي في المستقبل ؟

ما هو السبب في اننا لم نغلط في تلك الايام الصعبة وعملنا بالشكل الصحيح ، ولم ننجر الى «الحرب المقدسة» ؟ في الجريدة السوفييتية «الحياة الدولية» العدد الخامس لسنة ١٩٦٥ كتب ايفانوف «حتى نفهم مجرى الاحداث التاريخية الناشئة يجب ابرازها في شمولها وبفهم تاريخي شامل»

صحيح انه قد كانت عمليات الفدائيين ، وكانت تصريحات حول الابادة، ولكن كان واضحا لنا في حينه ، والحياة اثبتت ، ان هذه لم تكن اسباب الحرب وان السبب الحقيقي لحرب سيناء كان محاولة الاستعماريين الفرنسيين والانجليز ضرب النضال التحرري للبلدان العربية ، وخصوصا مصر ، ولاغماد سكين في ظهر الشعب الجزائري الذي ايدته مصر تاييدا كبيرا .. ولو لم يجدوا هنا حجة الفدائيين والتصريحات لخلقوا حججا اخرى .

ان حب الوطن معناه القلق على الوطن ، القلق على حياة زوجتك واولادك وبيتك وحياة اعزائك او كما جاء في كتاب «رجال بنفيلوف» السوفييتي: «بلادي في خطر . علينا الا نتجاهل هذا . ولكن اذا لم نعمل جيدا ضد الخطر نكون شركاء في خلق الالام والمصائب التي قد تاتي» .. وهنا اسال السؤال : الم يخلق عندنا وضع كما في عشية سيناء ؟ ولكن في ظروف اسوا بكثير ، بالنسبة للمستعمرين واذنابهم

وان في مصلحة الشعب والوطن منع ذلك . ان اسرائيل قد قامت بتحويل مياه الاردن حسب «مشروع جونستون» وضد رغبة الجيران . وجيش الدفاع الاسرائيلي يعلن على رؤوس الاشهاد ، انه يقصف عمليات التحويل في سوريا بالمدافع . ان فرق «الفتح» تقوم باعمال التخريب في اسرائيل . وجيش الدفاع العربي يقوم بغزوات الى الاردن .. واشكول ووزراؤه يصرحون كل مرة ولا لاجيء ولا شبر ارض. وحكومة اشكول تتناقش بحدة ، مع هاريمان ، ولكن حول اي شيء ؟ **حول موعد بالحرب** ! ان حكام الولايات المتحدة الذين تزعجهم التحولات الاجتماعية والسياسية في مصر ، الدولة ذات التاثير الاكبر في العالم العربي ، يخافون من اتخاذ خطوة عسكرية مباشرة ، على اعتبار ان هذا قد يكون فشلا ليس كالسويس فقط ، وانما يدفع مصر ، بسرعة اكثر ، الى طريق الاشتراكية ، الامر الذي يؤثر على دول عربية اخرى ذات تحولات تقدمية . ولذلك فلا شك ان حربا فعلية (وليس حوادث حدود بين اسرائيل والعرب) ليست ممكنة لاي طرف من الاطراف اذا لم تقف وراءها قوى استعمارية .

ولقد جاء في رؤوس الاقلام المشتركة حول الانجازات في الشرق الاوسط ما يلي :

**«في نشاطهم ضد حركة التحرر القومي للشعوب العربية وفي محاولاتهم للحفاظ على مواقعهم الاقتصادية والسياسية والاستراتيجية ، كما في الماضي ، يواصل الاستعماريون استغلال النزاع الاسرائيلي ـ العربي والحفاظ على بقاء القضية الفلسطينية معلقة ، كل ذلك لمصلحتهم ، وبواسطة القوى المختلفة الموالية للاستعمار وقبل كل شيء في اوساط الحكم الموالية للاستعمار في اسرائيل» .**

وكما نرى ، فان الحديث يجري بوضوح ، **حول استعمال حكام اسرائيل اولا وقبل كل شيء .** الا تزالون تعتقدون ايها الرفاق الاعزاء من اصحاب الراي «ب» ان هذا الكلام صحيح ؟ واذا كان الامر كذلك فكيف كتبتم في قول همام (مقال للرفيق موشه سنيه بتاريخ ١٨-١-٦٥) «الاسباب مختلفة يؤدي الاتجاهان ، اتجاه حكام اسرائيل والحكام العرب الى خطر الاصطدام الحربي» ما هو الصحيح ؟ هل ما جاء في هذا المقال ام الذي قالته رؤوس الاقلام «اولا وقبل كل شيء ، في اوساط الحكام الموالين للاستعمار في اسرائيل» من حقكم ان تقولوا ان ما جاء في رؤوس الاقلام والذي وافقتم عليه في حينه ، انه غير صحيح ، وليس الركوب على الفرسين معا ! الا توافقون ان الدول العربية التي يؤيدها المعسكر الاشتراكي وبتاثيره ، تبتعد اكثر واكثر عن منطق الحرب ، بينما ليس الامر كذلك للدول التي تعتمد على القوى الاستعمارية .

في ٣٠-٥-٦٥ علقت جريدة «برافدا» على غزوة جيش الدفاع الاسرائيلي على ثلاثة قرى في الاردن ، وتصور هذا كمحاولة لتقليد الولايات المتحدة في اعمالها التي تقوم بها في فيتنام وسانت دومنيغو والكونغو . وتختم «برافدا» التعليق بقولها : **«كما جرى عند تنفيذ الغزوة على السويس ، كذلك الان ، تحاول تل ابيب ان تتغطى باوراق التين عندما تحاول تفسير «الحاجة الملحة» الى تصفية قواعد المخربين ، ولكن من المعروف للجميع ، كيف انتهت غزوة السويس ؟ الم يتعلم الحكام في اسرائيل درسا من ذلك» ؟**

من الطبيعي ان علينا ان لا نتجاهل التصريحات المعادية لقيام دولة اسرائيل . الم نتحفظ من هذا خلال كل السنوات الماضية ؟ لا شك ان من الواجب استنكار اعمال التخريب التي يقوم بها جماعة «الفتح» ونحن نقوم باستنكار هذه الاعمال بضمير نقي ومن كل قلبنا . ولكن اليس قول الرفيق ميكونس في التقرير الى المؤتمر الثالث عشر (صفحة ٢٥) «كل «النظريات» الشوفينية للاوساط الحاكمة التي تحاول ان تصور كراهية العرب لليهود ودولة اسرائيل وكانها الخط الاساسي للنزاع الاسرائيلي ـ العربي ، انما جاءت لتستر على الاستعمار وتصوره نقيا كالثلج ، ومن جهة اخرى لتخفي دورهم هم في تنمية النزاع الاسرائيلي ـ العربي . ليس هذا قولا صحيحا ، اليوم ايضا ؟!

ليس هناك واحد بيننا ، يحاول ان يرى في التطورات الجارية في الخارج والداخل كل شيء اسود او كل شيء ابيض **ولكن حتى تقدر تقديرا صحيحا ما يجري علينا ان نرى الامر المميز ، لان هذا يقرر فيما سيحدث ، وفي اي اتجاه .** والحقيقة المؤسفة قالتها رؤوس الاقلام المشتركة (حول ازمة الحكم) : ان ارتباط حكام اسرائيل بالاستعمار وربط بلادنا في عجلته لا يساعدان امننا وانما يضران به ، لان هذا قد يورط اسرائيل في حرب مثل حرب السويس في حينه ، في خدمة الاستعمار، ولان هذا يضع اسرائيل ،ضد رغبة الشعب ، في تعارض مع الحركة المعادية للاستعمار للشعوب العربية وضد القوى العظيمة للدول الاشتراكية والحيادية .. وقد كتبت «برافدا» في ٣-٦-٦٥ : «علينا ان نرى ان تقوي الوحدة العربية المعادية للاستعمار يتم في وقت تحاول فيه الولايات المتحدة والمانيا الغربية استخدام اسرائيل كاداة لسياستهم في الشرق الادنى وافريقيا» .

اليس تاكيد الرفاق من ذوي الراي «ب» في مواقفهم كتابة وشفهيا ، على خطر الابادة يجعل اقوال الرفيق ميكونس في المؤتمر الثالث عشر تنطبق عليهم ؟! لا شك ان هذا لن يمنع اعمال الفدائيين والتصريحات المعادية ان هذا من شانه فقط ان يجعلنا شركاء في عملية اخفاء المصدر الحقيقي والاساسي للخطر على اسرائيل ، وهو سياسة الحكام التي تتعارض تعارضا صارخا مع المصلحة الحقيقية للشعب وتتعارض مع التطورات في العالم وفي المنطقة وفي الشرق الادنى . صحيح ان اقوالا كتلك تجلب «المدائح» الى قائليها وتجعلهم «اولادا طيبين مرضيا عنهم» ولكن هل نخدم الشعب بمثل هذه المواقف ؟!

ان النقاش ليس بين الرفاق القلقين على سلام اسرائيل والرفاق الذين يتجاهلون هذا. ان القضية التي يجري توضيحها من جهة وطمسها من جهة اخرى هي : خطر الحرب والطريق التي تضمن الامن وتوصل اسرائيل الى شاطىء النجاة .

ان التفتيش عن الخطر في الخارج يؤدي ، موضوعيا ، الى طمس المؤثر الرئيسي الذي اوصل اسرائيل الى الوضع الصعب الذي هي فيه **وهو السياسة الاسرائيلية الرسمية المعادية للمصلحة القومية لاسرائيل .** هل بطمس هذه الحقيقة نخدم شعبنا ؟ لا شك اننا بهذا نقوم بعمل سيء تجاه اسرائيل وعلى الشيوعيين الا يتصرفوا كذلك .

---

«الاخبار» اللبنانية تهاجم حكام دمشق ..

## سائليني .. يا شآم

## اثورة تلك ... ام رصف كلام ؟ !

بيروت ـ كتب الصحفي الشيوعي اللبناني البارز امين الاعور مقالا في جريدة «الاخبار» هاجم فيه بشدة حملات التشهير والتشكيك التي يقوم بها بعثيو سوريا ضد توجه عبد الناصر السلمي الذي ظهر واضحا في خطابه امام المؤتمر القومي الفلسطيني . «ان احرج الساعات في تاريخ النهوض الوطني ـ كتب امين الاعور ـ هي ساعات لزوم الصمود على مواقع معينة .. والنكوص عنها والطفرة منها كلاهما مجلبة للضرر والخطر . على ان النكوص لا يعدم دعاته ، وادعاء القدرة على الطفرة يظل بضاعة تزينها ايدي غلاته » .

وشرح امين الاعور ان العالم العربي ، اليوم ، ليس بحاجة الى الحرب، بل هو لا يريد ذلك ، لان من شان الصدام في المنطقة ضرب المكاسب الوطنية والاجتماعية العميقة وخاصة في الجمهورية العربية والجزائر .. وقال : «لقد دخل العرب على دور النقاهة بمصر منتصرة وجزائر مستقلة ، وحركة وطنية نامية في مختلف اقطارهم .. بدات حركة النقاهة من حيث يجب ان تبدا ، في داخل اكبر قطرين عربيين مجموع سكانهما نصف مجموع الامة العربية .. وكان من الروعة بمكان كبير ان تتجه مصر والجزائر نحو الاشتراكية ، هذا الاتجاه مكن مصر ان تقف على عتبة التصنيع الثقيل ، وليس هذا امرا يسيرا بالنسبة للاستعمار وبالنسبة لاسرائيل .. وهو كذلك شديد الخطورة على الرجعية العربية .. من هذا الواقع انطلقت هذه السنة المؤامرة الرهيبة على العرب» .

وذكر امين الاعور ان بورقيبه وحكام دمشق يلتقيان في رفض الاتجاه الثوري المعادي للاستعمار والذي يرفض الحرب لحل القضية ، هذا يناقص واولئك يزايدون . وخلص امين الاعور الى القول : «لعل كل منصف وكل مناضل طلق المراهقة السياسية ، لا يرى في دعوة بورقيبه للتسليم ودعوة البعثيين للحرب ، سوى اسلوبين يسكبان الماء في طاحونة واحدة .. واما الدعوة التي اطلقها عبد الناصر في المؤتمر القومي الفلسطيني الثاني للتشبث بالمواقع الحالية حتى يحين اوان مرحلة الانطلاق فهي عمليا السبيل المؤدي الى اعادة حقوق عرب فلسطين» .

---

### حريق وخسائر فادحة

شبت الحرائق في حي الصرارة والقطمون في القدس واسفرت الحرائق عن فقد ٤٠ شخصا المأوى ، الى جانب الخسائر في المال واصابة البعض بحروق .

فقد اتت النيران على منزل شاب كان ينوي الزواج في هذا الاسبوع ، ولم تترك له شيئا سوى ما نجا به من ملابس النوم التي كان يرتديها .

كما احترق مبلغ عشرة الاف ليرة من ورق النقد في منزل شاب ، ومبلغ ٤٧٠٠ ليرة في منزل حاخام الحي مع عدد من الكتب الدينية النفيسة .

### مثل صالح

راى اب من يافا ان رزمة من ورق النقد تسقط من سروال ابنه اثناء ارتدائه اياه ، فاستغرب الاب وجود مبلغ يساوي ٨٠ ليرة مع ابنه الذي لا يزيد عمره على ١٢ سنة .. فلما ساله عن ذلك قال الولد انه وجد المبلغ اثناء لعبه مع صديقه البالغ التاسعة من العمر . وفي الحال اخذ الاب ابنه والمبلغ الى مركز الشرطة القريب وسلم المبلغ ، وهكذا اعطى الاب لابنه مثلا للمواطنة الصالحة .

### الدبلوماسية غير الدبلوماسية ..

اصدرت السلطات امرا بمنع خروج راحيل زكاي من البلاد وذلك على اثر تقديم العدد من الشكاوى من مختلف اهالي القدس يدعون فيها ان راحيل المذكورة اختلست منهم مبالغ طائلة ، ومن المشتكين بنك التجارة الخارجية الذي يدعي ان المذكورة سحبت اثناء وجودها في الولايات المتحدة مبلغا كبيرا بموجب شيكين باسم بنك التجارة ولا رصيد لها ، وقد دفع البنك الامريكي المبلغ ، ونادي ليلي اخذت من مديره مبلغ ٢١٠٠ ليرة وعاملة فندق الملك داود اخذت منها ٥٠٠٠ ليرة ، ومقاول بناء وسائق سيارة ..

ومنذ ان افتضح امر هذه السيدة اختفت عن الانظار .

ومن طريف ما يرويه خطيبها الذي لم تمض على خطوبته لها بضعة اسابيع ان زوجته ابلغته انها مضطرة الى السفر الى قبرص لقضاء بعض المهام «الدبلوماسية» .. وكانت ترسل له البطاقات البريدية على انها من قبرص .. ولكنها في الواقع كانت تصله من القدس نفسها .

اما مهامها «الدبلوماسية». اعتادت راحيل زكاي ان تدعي انها خريجة السوربون في الفلسفة والاداب ، وانها قابلت رئيس حكومة الكونغو السابق سيريل ادولا وتعرفت عليه وفي الوقت ذاته عرض عليها العمل كسكرتيرته الخاصة وكانت تعرض بعض الصور لتؤكد صحة ادعائها كما تبرز شهادة صحفية اجنبية لجريدة من الكونغو ، وتدعي انها القنصل الفخري لحكومة الكونغو وتدعم ادعاءها بشهادة رسمية .

### وقعوا في الفخ

كان شاب من يافا يتقاضى مبلغا يتراوح بين ١٥-٢٠ ليرة من كل من يوافق على قضاء وقت ممتع في صحبة فتاة جميلة ، وكان يعطيه بطاقة لتكون العلامة المتعارف عليها مع الفتاة ـ كما يدعي ـ وتحمل العنوان .

ووقع في الفخ كثيرون .. وذهبوا الى العناوين وابرزوا البطاقات ، فمنهم من لم يجد فتاة تسكن في ذلك العنوان الذي معه ومنهم من نال علقة ساخنة من اهل الدار .

واضطر هؤلاء الى الاتصال بالشرطة التي القت القبض على المتهم حسب الاوصاف التي عينها الواقعون في الشباك .

### سرق ليشتري طقم اسنان

يعمل موشه غولدبلوم في مصنع لصناعة القطع الدقيقة من السيارات في تل ابيب . وفي احد الايام توجه الى احد الوكلاء الموزعين وعرض عليه ان يبيع له من تلك القطع بسعر ٩٠ اغورة للقطعة بينما ثمنها الاصلي ليرتان .. واشترى الوكيل القطع .. لكن الشك لعب في راسه واعتقد ان القطع مسروقة فقرر ملاحقته وتقصي الحقيقة ، وتظاهر برغبته في شراء قطع اخرى .. حتى عرف انه يعمل في شركة معينة فتوجه الى صاحبها وابلغه بالامر . وتمكن صاحب الشركة من ضبط العامل اثناء سرقته ، واراد صاحب العمل ان يستفيد من الامر فطلب من العامل ان يوقع على رسالة استقالة يتنازل فيها عن حقوقه التي تعود الى سنة ١٩٥٩ .. وهكذا تنتهي القضية ولا تتصل الشرطة والمحاكم . ورفض العامل العرض ..

ورفع صاحب المصنع الامر الى الشرطة .

وادعى العامل انه احتاج الى مبلغ ٩٠ ليرة ليدفعها لطبيب الاسنان مقابل طقم اسنان اصطناعية .. وستنظر المحاكم في القضية .

### (دان) ترشو

حكم قاضي الصلح يعقوب سيجل على شركة دان للمواصلات في تل ابيب بغرامة قدرها ١٣ الف ليرة ، وعلى الطبيب تسفي فايفين بالسجن الفعلي لمدة ١٥ شهرا .

اما التهمة التي وجهت الى الشركة فتتكون من ٤٣ بندا وتتلخص باعطاء الرشوة لعدد من اطباء وزارة الصحة عند فحصهم اجسام بعض سائقي الشركة المذكورة ، وقد توفي احد الاطباء المتهمين وثبتت التهمة على الطبيب فايفين .

وقد اعترفت الشركة بالتهمة لذلك وافقت النيابة على نزع التهمة عن ثلاثة من مديريها والاكتفاء باتهام الشركة . اما الطبيب فاطلق سراحه بكفالة ٣ الاف ليرة ريثما يستانف القرار الى المحكمة المركزية .

### لسانك حصانك

هاجر جان جون ديفس ، قبل سنة ونصف مع زوجته من بريطانيا الى استراليا ، ونزل في مدينة داروين وفتح له مصبغة لقيت نجاحا واقبالا كبيرين ، اكسباه اصدقاء من اهل المدينة .

واخذ جان يحدث اصدقاءه عن ماضيه ، ومما قاله لهم انه سجن قبل ١٤ سنة لمدة سنتين بتهمة احتيال ، وانه آسف على ذلك ، وقرر منذ خروجه من السجن أن ينسى ذلك الماضي المظلم ويعمل على بناء حاضر ومستقبل جديدين نظيفين .

لو سكت جان وصان لسانه لبقي في عمله راضيا مرضيا ، فقد بلغ السلطات الاسترالية امر سجنه قبل ١٤ سنة ، فاوقفته حتى يطرد مع زوجته وطفله الى بريطانيا ، ذلك لان القانون الاسترالي يمنع هجرة من حكم عليه بالسجن اكثر من سنة .

واشمأز سكان المدينة من هذا التصرف الشاذ ، وقام الفان منهم بتقديم عريضة تطالب بابقاء الرجل في مدينتهم وتمكينه من مزاولة عمله ، كما تالفت في العاصمة لجنة تطالب بتعديل القانون . غير ان هذه المحاولات باءت بالفشل ، وطرد الرجل وزوجته وابنه الى بريطانيا .

---

قال رجل لبخيل : لم لا تدعوني لطعامك ؟

قال : لانك كثير البلع اذا اكلت .

قال الرجل : اتريد ان اصلي في منزلك ركعتين اذا اكلت لقمتين !

## السد الثاني الذي تبنيه الجمهورية العربية في الشمال

# مشروع منخفض القطاره اول قناة في العالم تحفر بالذرة النظيفة

**مشروع منخفض القطارةهو من اهم المشروعات التي ستفيد مصر ومن اكبر المشروعات الهندسية في القرن العشرين بعدالسد العالي ،وهومن اعظم المشروعات التي ستجدد شباب الصحراءالغربية .**

ويعتمد المشروع على شق قناة ، بواسطة الذرة النظيفة تصل منخفض القطارة الذي تزيد مساحته عن ١٩٥٠٠ كيلو متر مربع ، بالبحر الابيض المتوسط ويتحول الى بحيرة ضخمة مالحة . وسيستفاد اولا من تدفق مياه البحر المنحدرة الى المنخفض لتوليد الطاقة الكهربائية وبعد ذلك سيستفاد من مياه البحيرة لري الاراضي الصحراوية بعد تحليتها . وستعيد هذه البحيرة الحياة بلا شك الى اهل هذه الصحراء الذين كانوا منقطعين عن البلاد نهائيا . كذلك فان البحيرة ستشغل كطريق تجاري بين ليبيا ومصر وتساعد على وجود العمران في هذه المناطق . كذلك سيساعد وجود هذه المياه البعثات الجيولوجية التي تقوم بالبحث عن المعادن في الصحراء الغربية .. وفي حالة وجود معادن او بترول فان اهمية كبرى ستعقد على هذا المشروع . هذا الى جانب ان البحيرة نفسها يمكن ان تستغل في السياحة كما يمكن ان تستغل في الصيد .

ومنخفض القطارة يقع في الشمال الغربي للقطر المصري . ويبلغ انخفاضه عن سطح البحر مائة متر في المتوسط وهو متدرج الانخفاض . فبينما تنخفض مساحة ١٣٥٠٠ كيلو متر مربع منه خمسين مترا عن سطح البحر تنخفض مساحة اخرى قدرها ١٢ الف كيلو متر مربع نحو ستين مترا . ويبلغ اقصى انخفاض له ١٣٤ مترا عن سطح البحر .

وهو يبعد عن البحر المتوسط بمسافة ٥٦ كيلو مترا وعن القاهرة بمسافة ٢٠٥ كيلو مترات . وتضم ارض المنخفض واحتين هما «مفره» وواحة «قاره» . وفي قاع المنخفض مساحة قدرها ٥٨٠٠ كيلو متر مغطاة بالسبخة وهي تحتوي على الملح المشبع بالماء والمغطى بطبقة رقيقة من الرمال .. اما باقي سطح المنخفض فيتكون من الرمال والزلط والطفل والحجر الجيري .

وقد اجمعت الاراء على ان المنخفض كان منطقة غنية آهلة بالسكان تشتهر بزراعة الزيتون والعنب والحبوب . وكان في عهد الرومان من اهم مخازن الدولة التي تمدها بالزيوت والانبذة والغلال .

وعندما اكتشف منخفض القطارة وضعت عدة مشاريع لاستغلاله .. غير ان هذه المشاريع لم تتجاوز حدود الورق الذي سجلت عليه .

ومع الخطوات الاولى لثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢ في مصر بدأ اول تفكير في استغلال منخفض القطارة لانتاج القوى الكهربائية عندما تقرر خوض مجال الصحراء لمواجهة التطور وازدياد النسل .

ولكن العمل الجدي في المشروع بدأ عام ١٩٦٠ عندما تكونت لجنة كهربة الجمهورية .

والآن تم انشاء ثلاث مستعمرات سكنية في منخفض القطارة للموظفين والعمال وكذلك تم وضع خطة العمل التفصيلية لسير العمل في المشروع بمساعدة الخبراء الاجانب .

وتعتمد الجمهورية العربية المتحدة في بناء هذا السد الثاني الذي يقع في الشمال على جيل واع وماهر هو جيل السد العالي .

ويعمل الان في المشروع عشرات من المهندسين والعمال في دراسة طبيعة مشروع منخفض القطارة . وتقوم الدراسة على اساس مسح شامل للخطوط الخمسة التي ستمر من احدها قناة توصيل المياه من البحر الى المنخفض .

وفي ساعة مبكرة من الصباح تدب الحركة في معسكر العمل في العلمين وتبدأ القوافل في التحرك وفي مقدمتها بعثة الالغام التي تقوم بازالة الالغام التي وضعتها الجيوش في الحرب العالمية الثانية . ففي الصحراء الغربية ١١ مليون لغم وضعتها الجيوش الثلاثة .. ويقوم الخبراء الان بتطهير الخطوط التي ستمر منها الماء الى المنخفض . وعندما تنتهي بعثة الالغام من عملها يتبعها المهندسون والعمال لعمل الدراسات المساحية للمنطقة .

والعمل يستمر في المشروع طول اليوم .. وفي عز الحر ينتشر عشرات العمال والسيارات في وسط الصحراء وسط ملايين الالغام . ومع ذلك فالحماس للعمل يبلغ حدا مذهلا .

ان مشروع منخفض القطارة وقد اصبح الان حقيقة واقعة اثار كثيرا من الاستفسارات .. فما هي اهمية المشروع ! وكيف سنواجه تكاليفه ؟ ولماذا لم ينتظر حتى الانتهاء من بناء السد العالي ؟!.

ان هناك حقيقة واحدة لابد من معرفتها هي ان استهلاك الكهرباء قد زاد في مصر في مدى عشر سنوات بمقدار ٣١٢ بالمئة .

فبينما كان استهلاك البلاد في سنة ١٩٥٢ ٩٩٢ مليون كيلو وات ساعة اصبح هذا الاستهلاك عام ١٩٦٢ ٤١٠٠ مليون كيلو وات ساعة .. هذا في الوقت الذي يبلغ فيه اعتماد الصناعات الثقيلة وحدها في الخطة الثانية اكثر من الف مليون جنيه .. وستبلغ الزيادة في استهلاك الكهرباء قبل نهاية الخطة عام ١٩٦٨ كما قدرها الخبراء حوالي ١٧٠٠ ميجاوات فكيف نواجه هذه الزيادة ؟

ان السد العالي سيعطي ١٠ مليارات كيلو وات ساعة .. وهذه الكمية وحدها لاتكفي .. هذا الى جانب حقيقة اخرى .. وهي ان معدل انتاج الكهرباء من السد العالي سيرتفع وينخفض على مدار السنة تبعا لمعدلات كميات المياه المنسابة من فتحات السد .. وهذه المياه تختلف من شهر الى اخر حسب احتياجات الري .. وعلى هذا فانه لضمان الحصول على معدل ثابت لابد من مورد اخر هائل للطاقة الكهربائية .. هذا المورد سوف يحققه مشروع منخفض القطارة الذي سيعطي بين ٦٠٠، ٩٠٠ ميجاوات وهي كمية هائلة الى جانب انه يمكن التحكم في هذه الكمية حيث ان المياه التي ستعطي هذه القوة مياه مالحة يمكن الاستغناء عنها ..

على ان لمشروع منخفض القطارة بعد ذلك فوائد اخرى .. انه سيعيد الى الساحل الشمالي مجده الذي ذهب مع دولة الرومان .. فقد كان الساحل الشمالي الذي تبلغ مساحته اكثر من ٣ ونصف مليون فدان ايام الرومان هو مزرعتهم الذهبية .. كان ينتج اجود انواع القمح والكروم .. وسيكون من نتائج ملء منخفض القطارة بالمياه وتكون بحيرة ضخمة خروج كميات هائلة من البخار .. وسيمكن بالوسائل العلمية اسقاط هذا البخار على شكل مطر .. وقد قدر الخبراء انه من الممكن زراعة مليون فدان باستخدام هذا المطر ويضيف الخبراء .. انه على اسوا الفروض اذا لم تتكون السحب – وهذا مجرد فرض وان كان بعيدا عن الحقيقة – فانه سيمكن زراعة الساحل المحيط بالبحيرة الذي تبلغ مساحته اكثر من ٢٠٠ الف فدان باشجار التين والزيتون والنخيل والنباتات ذات الاوراق العريضة ..

الخبراء يزيلون الالغام التي خلفتها الجيوش بعد الحرب العالمية الثانية

تجري الاعمال الان في قياس كل ما يتعلق بالرطوبة وسطح الارض

## لقطات عربية

### الجزائر ... الشاعرة

**صدر في موسكو ، باللغة الروسية ، كتاب يضم ترجمات لحياة وانتاج نخبة من الشعراء الجزائريين .. وكتب مقدمة الكتاب احد المستشرقين السوفييت الذي اشار الى الدور الهام الذي لعبه الكتاب الجزائريون في معركة شعبهم ، مؤكدا ان عددا كبيرا من هؤلاء قد حمل السلاح ، جنديا في معركة الثورة ..**

**ومن بين الشعراء الذين ترجم لهم محمد ديب ومالك حداد وبوربون وغيرهم .**

### الفيلم السوفييتي .. في صنعاء

شاهد الكثيرون من المواطنين اليمنيين ، خلال هذا الشهر ، عدة افلام سوفييتية ، في اسبوع الفيلم السوفييتي الذي جرى في اليمن . وفي العرض الاحتفالي الاول الذي جرى بهذه المناسبة، اشترك الرئيس عبد الله السلال ورئيس الحكومة محمد احمد نعمان.. وقال السلال ان اليمن كانت متاخرة في عهد عائلة حميد الدين ، الى حد يجعلنا نرى في عرض الافلام ، اليوم ، مكسبا وتجديدا .. !

### كتاب عن عرب اسرائيل

**اذاع «صوت العرب» ان الكاتبة الفلسطينية ، سميرة ابو غزالة ، قد فرغت من تاليف رواية طويلة تدور حوادثها في اسرائيل .. وان القصة تعالج واقع العرب الباقين في وطنهم .**

### سعيد عقل شاعر .. وسياسي

نشرت جريدة «الاخبار» اللبنانية ان الشاعر الكبير سعيد عقل قد رشح نفسه في المعركة الانتخابية لاختيار نائب عن منطقة زحلة ، بعد ان توفي نائب المنطقة السابق يوسف هراوي .. وتقول الجريدة ان الشاعر عقل ينشط في زيارة الناخبين لشرح برنامجه الوطني الذي يتلخص في النضال الداخلي ضد الاقطاع واستغلال الراسماليين وعلى النطاق الخارجي ، من اجل وقوف لبنان مع الاشقاء العرب ضد الاستعمار ..

وصرح سعيد عقل ان عمله السياسي وعمله الادبي لا تناقض بينهما مطلقا .. وانه في العمل السياسي والادبي – معا – يخدم شعبه ووطنه .

### شهداء الحق هم شهداء الانسانية .. جمعاء

افتتح الرئيس الجزائري ، احمد بن بله ، دارا لرعاية الاطفال في مدينة الجزائر ، على اسم **باتريس لوممبا** .. وقال بن بله انه يعتبر لوممبا بطلا جزائريا كما هو بطل كونغوي «لان شهداء الحق هم شهداء الانسانية جمعاء» .

### تثقيف الشباب سياسيا – مهمة الساعة !

**عقدت في الاسبوع الماضي ، دورة لقياديي قسم الشباب في الاتحاد الاشتراكي العربي في الجمهورية العربية المتحدة اشترك فيها اكثر من ٩٥٠ شابا . وقال طلعت خيري ، وزير الشباب في مصر ، ان تثقيف الشباب سياسيا هو مهمة الساعة ، وذلك لضمان قيام الشباب – قلب الشعب – بدوره المطلوب في تنفيذ الخطة .**

■ ■

## منصة النقاش استعدادا للمؤتمر ال ١٥ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

# من الذي يزرع عدم الثقة والخوف ؟

**بقلم اسحق بن – فبعتايم**

**يجري في حزبنا نقاش هام وجدي، ونحن على اعتاب المؤتمر ال ١٥ ، تتعلق بتلخيصه الايجابي قضية فيما اذا كنا سنعرف كيف نستغل الامكانيات الموجودة امامنا لتقوية الحزب وتوسيع صفوفه ولجعله قوة ذات وزن كبير في الحياة السياسية في بلادنا .**

**ان اشتداد الازمة الداخلية والخارجية للحكم الحاضر في اسرائيل ويأس الجماهير من هذا الحكم وقيادته «التاريخية» والرغبة في التجديد والقلق على الدمقراطية والرغبة المخلصة في السلام والامل في التعايش السلمي وفي عدم جدار المعركة المعادية للشيوعية ، ان كل هذا يساعد على امكانية الاستماع اكثر لكلمتنا ، ولزيادة تاثيرنا .**

**والقضية الان ، هي اذا كان حزبنا سيعرف كيف يستغل الامكانيات الموجودة ويحسن اشكال تفسيره وعمله من اجل شرح سياستنا الوطنية والاممية التي تعبر عن الاحلام العادلة لشعبنا .**

### سلام اسرائيلي – عربي كيف ؟ ومتى ؟

**ان السلام الاسرائيلي – العربي والقضايا المتعلقة به تشكل مشكلة المشاكل بالنسبة لاسرائيل . واذا كنا نقرر ان السلام هو المصلحة العليا لشعوبنا – لشعب اسرائيل وشعوب المنطقة كلها ، والحركة الدمقراطية العامة ، فان من الضروري دفع كل القوى للعمل من اجل هذا الهدف ان قضية صيانة السلام وبشكل خاص في منطقة متوترة كمنطقتنا هي بطبيعة الحال قضية معادية للاستعمار . ولذلك في ظروف التدخل الاستعماري الدائم في المنطقة ، ليس من الضروري اشتراط فصم اسرائيل من الاستعمار كشرط للسلام الاسرائيلي – العربي . واذا ابدت حكومة اسرائيل استعدادا جديا للسلام بدون فصم ارتباطها بالاستعمار واذا وجدت بين الدول العربية المعادية للاستعمار او الموالية له ، دولة تبدي استعدادا للاعتراف باسرائيل والتفاوض من اجل السلام وحل النزاع ، الا يكون هذا ايجابيا ومفيدا لقضية السلام ؟**

**ان التوجه الذي يشترط للسلام ان يكون فيه جميع مميزاته ، بينما القضية هي كيف نصل الى السلام الذي لا يزال بعيدا من شانهما الا تساعد لتقريب السلام . ولا يفيد هنا حديث بعض الرفاق عن الديالكتيك والخلط بين الامور الموضوعية والذاتية .**

**ان هذا التوجه من شانه ان يرفض منذ البداية اقتراحات كتلك التي اطلقها الرئيس بورقيبة ، والتوجه السلبي للتصريحات السلمية حين تاتي من زعماء عرب او اسرائيليين وهذا يكون توجها يتعارض مع مبادئ حركة السلام العالمية التي تطالب بسلام بدون شروط . ومن جهة اخرى فهناك من يسال لماذا لا تصدر تصريحات سلمية من زعماء معادين للاستعمار (ناصر ، بن بله) الذين استثنوا اسرائيل حين وافقوا على حل النزاعات بالطرق السلمية ، ويكثرون من التصريحات حول ابادة اسرائيل .**

**لذلك صحيح وواقعي هو الراي «ب» الذي يقرر «ان النقطة التي ننطلق منها ، هي ان الاستعمار الذي خلق النزاع الاسرائيلي – العربي ، هو المعني بالمحافظة عليه واستغلاله لمآربه الهلكة والعدوانية . ومن هنا يجب عدم الفصل بين نضال حزبنا لفصم تبعية اسرائيل بالدول الاستعمارية وبين نضاله للسلام الاسرائيلي – العربي ان فصم الارتباط بالاستعمار والاستقلال الى الحياد بقربان التفاهم التبادل بين الشعوب ويقرب السلام بينهما – كما ان تصفية النزاع واحلال السلام يعجلان التخلص من الارتباط بالاستعمار . يجب عدم وضع فصم ارتباط اسرائيل شرطا مسبقا للسلام الاسرائيلي العربي ، كما انه يجب عدم وضع السلام شرطا مسبقا لتحول معاد للاستعمار في اسرائيل . ان تلخيص الحركة الشيوعية العالمية حول امكانية ضمان السلام في عصرنا ، قبل تصفية الاستعمار تماما ، هو صحيح على نطاق عالمي وعلى نطاق منطقي . والرفاق الذين يشترطون السلام الاسرائيلي العربي وكانه «المرهون» بالعداء للاستعمار في كلا الجانبين يقعون في تناقض مع هذا التلخيص الهام لمشاورات موسكو» .**

**ان السلام الاسرائيلي – العربي يجب ان يضمن ايضا ، حقوق الشعب العربي الفلسطيني . ولذلك يقرر حزبنا ان على اسرائيل ان تعترف الاولى بحقوق اللاجئين وبحق تقرير المصير . ولكن مع ان شعب اسرائيل قد قرر مصيره الا ان الجمهور يعيش في خوف لان الاخطار التي تتهدده لا تزال كثيرة ، خاصة وانه لا يزال يذكر ماسي النكبة في ظل الهتلرية في اوربا . يجب عدم حل ماساة الشعب العربي الفلسطيني بواسطة خلق ماساة او ماسي جديدة (تحرير فلسطين والحرب ضد اسرائيل الخ) . لذلك صحيح الراي «ب» الذي يقرر «انه بدون ان ياتي الاعتراف من الجانب العربي ايضا ، بحق قيام دولة اسرائيل فليس من الممكن التفاوض من اجل اتفاق سلام» .**

### كيف نرد على ظواهر سلبية ؟

**ان رؤية النزاع الاسرائيلي – العربي وكانه نزاع بين معادين للاستعمار وموالين له ، هو مثل التوجه السطحي الذي يرى العالم مقسوما الى «اسود» و«ابيض» لا اكثر ولا اقل .. بينما الواقع مركب جدا . ان اسرائيل ليست كيسا كل ما فيه اسود باسود .. وانما هي مجتمع طبقي فيه قوى تقدمية محبة للسلام . كذلك فان العالم العربي ليس كله معاديا للاستعمار . والى جانب الدول المتحررة التي تسير في اتجاه غير راسمالي ، هناك انظمة رجعية جدا في العالم العربي . ان تاييدنا للايجابي في العالم العربي يجب الا يدفعنا الى التمالل مع كل التطور فهناك قوى رجعية ومعادية للشيوعية وشوفينية ايضا . ان تصوير الوضع في العالم وكانه مثالي هو امر مضر والتجربة الماضي تثبت ذلك .. لذلك صحيح تقدير الراي «ب» الذي يرى الجوهري والثانوي .. وان الجوهر هو الاساس ولكن علينا ان نرى خطر تحول الثانوي الى جوهري في بعض الاحيان .**

**ان التفريق بين الجوهري والثانوي لا يزرع الخوف وليس «تركا للمبادئ». كذلك ليس صحيحا كلام بعض الرفاق بثقة تامة من مثل «عندما تهاجم اسرائيل الدول العربية بينما يقولون عن منظمة احمد الشقيري انها لا تهمنا الخ» .**

**كذلك فان من اخطر الظواهر السلبية في الحركة القومية العربية تلك التصريحات المعادية لاسرائيل وجمهورنا يخاف من التصريحات حول المعارك الفاصلة مع اسرائيل التي يجب ازالتها من العالم .**

**ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ليس فقط من حقه وانما من واجبه ان يهاجم بشدة تلك التصريحات التي يطلقها بعض الزعماء العرب . ان حزبنا الذي يناضل بجراة ضد سياسة الحرب من جانب حكام اسرائيل لا يمكنه ان**

(البقية على صفحة ٥ عمود ١)

# هذا العالم الذي نعيش فيه

### حارس الغابة وصورة المسيح

خرج الاب دنيس راعي كنيسة سيلون المجاورة لمدينة اورليان الفرنسية عندما تبرع احد رسامي القرية بلوحة زيتية لتنصب في الكنيسة ..

ولم يكتف الاب بقبول الهدية بل دعا الى حفلة لازاحة الستار عن اللوحة لذلك وزع رقاع الدعوة الى ٤٢٧ شخصا من اهالي القرية الى حفلة مناسبة .

وما ان ازيح الستار عن اللوحة حتى اخذ المدعوون بالصراخ والاحتجاج لا نوافق على هذه الصورة .. لانوافق على هذه الصورة .. انزعها من المكان .. اخرجها .. وحسب الراهب ان في الصورة امرا يسيء الى الكنيسة فنظر في الصورة مليا فلم يجدها اكثر من صورة تمثل السيد المسيح يحيط به ١٢ شخصا من اهالي القرية وهم في ملابس الحواريين تلاميذ السيد المسيح .. ولما سالهم عن سبب احتجاجهم اشاروا الى رسم الرجل الماثل قرب المسيح ولم يكن سوى حارس الغابة الذي يمقته جميع اهالي القرية لانه يمنعهم من دخول الغاب للاصطياد غير القانوني ..

ولم يزعج الاهلين شيء اكثر من ان الرسام رسم الرجل مبتسما كأنه يتحدى اهل القرية ، وراوا في ذلك اهانة لجميع اهالي القرية وكلهم من هواة الصيد ..

وحاول الراهب اقناعهم ولكن دون جدوى واصر الراهب على ابقاء الصورة في مكانها .

وقد اجتمع الاهلون وارسلوا الى المطران مذكرة احتجاج يطالبون بنزع الصورة .

### البنت الاولى منذ

لندن – اعلن (برنارد وافن) انه مستعد لان يراهن بنسبة واحد مقابل مئة ، مع من يريد ان يدعي ان امراته الحامل ستلد بنتا .. فهو متاكد من ان زوجته ستلد غلاما ذكرا ..

وكان تاكده هذا معتمدا على حقيقة تاريخية هي ان عائلته لم تلد انثى منذ سنة ١٨٣٧ . فقد كان ابوه احد اخوين ولدا لجده ، وكان جده احد ثلاثة اخوة ، وهكذا كان جده لابيه وجد جده .. لذلك لم يجرؤ احد على مراهنته .

ووضعت زوجته .. وكان الوليد بنتا .. وهنا ندم الكثير لانهم لم يراهنوه على مبلغ زهيد ليحصلوا منه مئة اضعافه .. ولم يفرح برنارد كثيرا بالوليدة اما ام برنارد فقد فرحت كثيرا بهذا الحدث .. وقالت كنا حتى الان اضحوكة امام الناس .. وجاءت الطفلة فرفعت ذلك العيب عن عائلة وافن .

### مصائب قوم ..

كانت المراة تتفتل على سريرها في المستشفى تعاني من ذات الكلى ، وفقد الاطباء في مستشفى باسيلند الامريكي كل وسائل الاسعاف والامل بشفائها . وفي الوقت ذاته كان الشجار محتدما بين عدد من الرجال حول امراة ،وتحول الشجار الى عراك استعملت فيه المسدسات واسفرت عن موت اوسكار تومي متاثرا بجراحه وهو على منضدة التشريح بعد ساعتين من اصابته .

وفي الحال انتزع الاطباء الكلية المصابة في المراة ، وتدل كلتيه وغرسوها مكان العلائم الاولية ان العملية تمر بنجاح .

### نكتة قاتلة

اوقف سائقان سيارتيهما في محطة السيارات في مدينة اثينا واخذا يناديان على الزبائن وطال بهما الوقت ولم يات احد .. فعولا على الرجوع الى قريتهما القريبة . وساقا السيارتين جنبا الى جنب واخذا يتبادلان النكات ... حتى مرت جنازة فاوقفا السيارتين حتى تمر ... وهنا قال احدهما للاخر ... بالله ما ارخص الانسان ... هكذا سيكون مصيرك ومصيري .

ولم تكد الجنازة تمر حتى التفت السائق الذي قال هذه النكتة الى صديقه ليحثه على مواصلة السفر فوجده يعاني من صدمة قلبية .. وصدف مرور سيارة شرطة نقلت الرجلين الى المستشفى ، وفي الطريق لفظ الرجل انفاسه اما الثاني فاصيب بانهيار عصبي اضطره الى دخول المستشفى والمعالجة فيه .

# ادب

## من شعراء النكبة
# ابو سلمى

●● ابو سلمى «عبد الكريم الكرمي» صاحب ديوان «المشرد» و«اغنيات فلسطين» ليس بحاجة الى تعريف . فهو اول من غنى المأساة . وهو احد شعراء جيل النكبة الذين عاشت مأساة فلسطين في دمائهم . وغذت عروقهم . والهبت اعماقهم . واترعت حناجرهم بالنغم الحزين .. فتشردوا حاملين مشعلهم الملتهب ، ضاربين في الرمال والجبال والوديان اقدامهم .

ابراهيم طوقان كان الاول . وابو سلمى الثاني .. الاول مات . والثاني ما زال ينشد مأساة النكبة كما لم ينشدها اخر . وحديث ابو سلمى عن النكبة وشعراء النكبة لا ينضب .

والتقينا . وكان ثمرة اللقاء هذا الحوار ..

**س (١) هل يمكن ان توجزوا لنا رايكم في ادب النكبة منذ عام ١٩٤٨ وهل استطاع ان يعطي صورة صادقة عن المأساة العربية المفجعة ؟**

(ج) : يجب ان تذكر الادب الذي كان قبل عام ١٩٤٨ . فان شعراء فلسطين كانوا يتحدثون عن قضية فلسطين ويفتحون الاعين عن قرب وقوع الكارثة وقد اعطوا صورا صادقة عن الواقع الاليم ، وتنبأوا بصدق عن الكارثة . وفي طليعة هؤلاء الشعراء الذين تعتز بهم فلسطين : ابراهيم طوقان وعبد الرحيم محمود ، مع العلم ان ابراهيم طوقان توفي سنة ١٩٤٢ وعبد الرحيم محمود استشهد عام ١٩٤٨ .

اي فلسطيني ، بل اي عربي الان لا يردد ما قاله ابراهيم طوقان بالامس :

**امامك ايها العربي يوم**
**تشيب لهوله سود النواصي**
**وانت كما عهدتك لا تبالي**
**بغير مظاهر العبث الرخاص**
**مصيرك بات يلمسه الاداني**
**وسار حديثه بين الاقاصي**
**فلا رحب القصور غدا بباق**
**لساكنها ولاضيق الخصاص**

او قوله :

**ما لكم بعضكم يمزق بعضا**
**افرغتم من العدو اللدود**

او قوله للذين اجتمعوا ويجتمعون «لانقاذ» فلسطين ويصدرون البيانات والقرارات:

**في يدينا بقية من بلاد**
**فاستريحوا كي لاتطير البقية**

ومن منا لا يردد مع عبد الرحيم محمود قوله :

**امتي ان تجر عليك الزعامات**
**فلا تياسي ذريها وسيري**

او قوله :

**ساحمل روحي على راحتي**
**والقي بها في مهاوي الردى**
**ارى ميتتي دون حقي السليب**
**ودون بلادي هي المبتغى ..**

اما بعد النكبة فقد برح الالم اشد تبريح بادباء فلسطين وخصوصا الشعراء فقد غصت قصائدهم بدماء قلوبهم وغشيت حروفهم من دموعهم واستطاعوا ان يصوروا الام النكبة والتشريد ويصفوا حنين النازحين ولهب الثائرين وتآمر الخائنين وجناية المستعمرين . واستطاعوا ان يرسموا لوحات عن مدنهم وقراهم وعن مروج بلادهم وسهولها وجبالها ووديانها . فانت تنشق عبير ترابهم المقدس في اشعارهم ، ورائحة كل ما يتعلق بوطنهم الغالي . وهكذا اصبح ادب النكبة طابعا ملتهبا من ادب هذا العصر ..

**س (٢) : اراك تحدثت عن ادب النكبة الفلسطيني ولم تذكر الادب العربي بصورة عامة ..**

ج (٢) : بالرغم من ان نكبة فلسطين تغلغلت في الادب العربي كله الا انها كانت في الادب الفلسطيني اشد ضراما واصدق تعبيرا ، وشعراء العرب في كل مكان ، ذكروا النكبة في اشعارهم ولكنهم ذكروها في المناسبات ثم طويت



المناسبات ولم يبق الا صدى .. اما ادباء فلسطين وشعراؤها فالنكبة تسري في عروقهم وحروفهم وهم يحملون وطنهم الجريح المزق الاوصال في قلوبهم .

**س (٣) : هل هنالك رواية بمستوى المأساة ؟**

ج (٣) : هنالك اقاصيص رائعة تمثل الوانا من النكبة لقصاصين عرب ، فلسطينيين وغير فلسطينيين .. اما ان تكون هنالك رواية على مستوى النكبة او مسرحية او ملحمة فلا .. واني لاعجب كيف ان هذه النار المتقدة دوما في النفوس لم تنضج الرواية او المسرحية او الملحمة عن مأساة فلسطين .

**س (٤) : وهل هنالك ثمة ديوان شعري بمستوى المأساة ؟ ..**

ج (٤) : لا استطيع ان انتخب ديوانا شعريا يمثل المأساة . فالمأساة اكبر من كل ديوان .. بل اكبر من الدواوين مجتمعة . هنالك دواوين شعرية كثيرة عن النكبة ، كل منها يمثل صورة من صور المأساة . او جانبا منها ، وهي دواوين جيدة وصادقة .

**س (٥) : وهل تعتقدون استاذ عبد الكريم بوجود ادب نسائي يعبر عن المأساة ؟ ..**

ج (٥) : انك تعني بالادب النسائي ، الادب الذي تنتجه النساء طبعا ، لقد شاركت المراة بادب النكبة ، شانها شان الرجل ، بالرغم من قلة الاديبات والشاعرات ، وانا اجد القصة عند سميرة عزام تعبر عن ادب المأساة ادق تعبير واروعه وتزاحم القصة عند كبار القصاصين ، وكذلك اجد الشعر عند فدوى طوقان يعبر عن المأساة اروع تعبير ويقف في القمة مع كبار الشعراء ، فالادب بمجموعه يعبر بصدق وقوة عن المأساة ..

**س (٦) : وما هي برايكم رسالة الاديب العربي تجاه النكبة .. وما هو التزامه ازاءها ؟..**

ج (٦) : ان الاديب العربي ملتزم اكثر من اي وقت تجاه قضية فلسطين ، ويجب ان يشهر قلمه في وجه المستعمرين والمتآمرين من اي جنس كانوا، لا يرهب احدا الا الله ، يؤدي رسالته كما يريد الوطن والحق والانسانية ، يجب ان تتكاتف الاقلام العربية الحرة ـ ويجب ان تكون جميع الاقلام العربية حرة ـ تدافع عن قضيتنا الشريفة العادلة .

**س (٧) : من هو برايكم الشاعر الاول الذي عبر عن النكبة والكاتب الاول .. وهل تحفظون شيئا من اثارهما ..؟**

ج (٧) : ليس هناك شاعر اول او كاتب اول . وانما هنالك شعراء وكتاب ـ كلهم جنود في المعركة ـ عبروا عن المعركة شعرا ونثرا ، وفي طليعة كتاب العرب وشعرائهم، كتاب فلسطين وشعراؤها ،فكل ديوان شعر يتحدث عن النكبة او مجموعة قصص تسرد حوادث منها ، نرى فيه قلب فلسطين يخفق ويدعو المشردين الى الرجوع .

**س (٨) : باعتبارك من شعراء النكبة .. فهل تعتقد انك اديت وتؤدي واجبك كاملا تجاه هذه القضية العربية الاولى ..؟**

ج (٨) : لا يوجد عربي ، كاتبا كان او شاعرا او سياسيا او غير ذلك ادى واجبه كاملا تجاه فلسطين .. لقد كنت في فلسطين اتغنى بها ، يخفق قلبي في شعري لها وعشت قضيتها ومأساتها ، وشردت اثر النكبة مع اهلي او بقايا اهلي المشردين تحت كل كوكب وضاع معظم شعري مع ما ضاع ومن ضاع من اراض ومن احباب من اهل في فلسطين ، وبعد التشرد ، اصدرت ديوانين من الشعر «المشرد» و«اغنيات فلسطين» . ونشرت حديثا كتابا عنوانه «كفاح عرب فلسطين» وفي كل مجلس وفي كل اجتماع وفي كل مؤتمر ، وفي كل وقت : اتحدث عن فلسطين :

**كلما لاح من فلسطين برق**
**خفق القلب في القصيد وذابا**
**وسرينا على المروج طيوفا**
**وانتشرنا على رباها سحابا**

لم نهادن المستعمرين ولا اذنابهم ولا المتآمرين ، ونالنا من جراء ذلك الضرر الفاضح

**قسما بالسفوح انا حملنا**
**يا فلسطين ، في هواك العذابا**
**واذا ما سالت عنا انتسبنا**
**وابينا الا اليك انتسابا !**

ومع اننا نحمل الصليب ونسير في درب الالام ، فان الشعراء ـ وانا منهم ـ مقصرون كل التقصير تجاه اعز واقدس واجمل وطن ، وطني فلسطين ..

عن «الرائد العربي» ـ الكويت

قام بالمقابلة
ياسين رفاعية

## محمد مندور واحد من رواد الفكر الثوري في الجمهورية العربية المتحدة

**توفي في القاهرة ، في ١٩ ايار الماضي ، الاديب الكبير والمناضل السياسي المصري البارز ، محمد مندور ، الذي ولد عام ١٩٠٧ ، وكانت حياته كلها ، منذ مطلع شبابه ، مثالا لحياة المفكر الثوري ، الذي يربط كل ما ينتج بحركة الجماهير السياسية نحو الحرية والتقدم .**

لقد كان مندور مع الجديد باستمرار ، منذ مطلع شبابه ، الجديد الاصيل النامي والضروري ، يدافع عنه ويمهد له ، ويعمل على شق الطريق امامه ويعطي كل ما يملك واعظم ما يملك ـ سلاح الكلمة ـ من اجل انتصار هذا الجديد . وحين كان ادباء «البرج العاجي» يكرزون لنظرياتهم المنكرة ويجدون صدور الصحف مفتوحة لها ، كان مندور من طلائع المثقفين الذين راوا الادب في خدمة الحياة .. فاغنى هذا الامر حياته وادبه معا .. وفي عام ١٩٤٥ قال في حديث لاحدى الصحف ان الاديب غير المبالي سياسيا هو بليد ، وانه يتخذ موقفا واضحا من كل حدث..

لقد انخرط مندور في مطلع شبابه في صفوف حزب «الوفد» الوطني انذاك ، وتامل ان يغير الطابع الفكري للحزب ببث الافكار الثورية ، ولكنه لم يلبث ان ترك الحزب ياسا من قياداته المهادنة .. واختار الصحافة متراسا يصارع منه الاستعمار والرجعية . وفي عام ١٩٤٦ ، حين التهبت معركة الشعب المصري وتحولت نضالات لجان الطلبة والعمال الى هبة قومية ، كان مندور ، في قلب الجماهير .. في قلب المعركة ، ونقل الى السجن مع عدد من قادة الطليعة الفكرية والتقدمية مثل سلامة موسى واحمد رشدي صالح وعبد العظيم انيس وعبد الرحمن الشرقاوي وغيرهم .

كان مندور مجددا محبا للجديد النامي كل يوم .. وهو بفضل اطلاعه على الفكر الانساني العالمي وتجربته الثورية اعتنق الافكار الاشتراكية العلمية ودعا لها بحماس .. وكانت مجلة «الشرق» التي اصدرها تجسيدا رائعا لتحول مندور .. فقد ظهرت على صفحاتها المقالات التحليلية العميقة التي عرفت الانسان العربي على العالم الجديد النامي ـ الاتحاد السوفييتي ـ فكان بهذا من اول المبشرين للصداقة العربية ـ السوفييتية التي تزدهر الان وتثمر السدود والمصانع والمستشفيات .. فوق ارض الكنانة .

لقد انتج الدكتور مندور حوالي ٢٥ كتابا وقام بترجمة عدد من امهات الكتب النقدية العالمية ، الى جانب آلاف المقالات التي عجت بها الصحف خلال حياته الادبية الحافلة .. وهو بالاضافة الى هذا مربي اولئك المثقفين الثوريين التقدميين الذين يغيرون وجه الصحافة المصرية اليوم ، ويسهمون في مسيرة التقدم .

## قصة الاتحاد المسلسلة ٤٧
# ذبابة الفرس
### تأليف : ا. فوينتش
### ترجمة : عيسى لوباني

فقاطعها ، قائلا :

ـ «قلت بانك احضرت لي رسالة منها» .

ـ «اجل ، لقد تخلفت عن المخيم ، لدى رحيله ، لاقوم بايصالها . وطلبت مني ان اخبرك بانها ضجرت من ابناء جلدتك ، ومن انشغالهم بالامور التافهة ، ومن دمهم البارد . وتريد ان تعود الى اهلها الاصليين لتكون حرة . وقالت لي بان اخبرك بانها امراة ، وانها قد احبتك ، ولهذا تربأ بنفسها ، ان تكون فاجرة . والفتاة كانت محقة حينما تركتك . فلا سوء ، في ان تجمع الفتاة بعض النقود من نظراتها الحلوة ، اذا وسعها الامر ، فلهذا الشيء خلقت . ولكن الفتاة الغجرية ، ليس من شيمها عشق رجل من ابناء جنسك» .

فوقف ذبابة الفرس ، وقال :

ـ «هل هذه كل الرسالة ؟ اذا قولي لها من فضلك ، بانني اعتقد بانها عملت خيرا ، وآمل ان تكون سعيدة . هذا كل ما اريد ان اقوله ، وليلة طيبة ! » .

وبقي واقفا لا يتحرك ، الى ان سمع باب الحديقة يغلق خلفها ، ثم جلس ، وغطى وجهه بكلتا يديه .

صفعة اخرى على الوجنة ! الا يترك له خرقة من كبرياء ، او مزقة من اقدام النفس ؟ لقد قاسى ، بالتاكيد كل ما يمكن ان يتحمله الرجل . فقلبه قد مرغ في الوحل . وديس تحت اقدام العابرين . ولا توجد في روحه بقعة ، لم يترك البعض مبسم احتقاره عليها ، او لم تخلف سخرية البعض ، آثارها الحديدية في ثناياها . والان ، هذه الفتاة الغجرية ، التي التقطها عن قارعة الطريق ! حتى هي تحمل السوط في يدها .

وعدى شيتان ، خلف الباب ، ونهض ليدخله . فاندفع الكلب الى سيده ، بمظاهره الحماسية المعتادة من الفرح . ولكنه حينما ادرك في الحال بأن خطأ ما قد حدث ، اقعى على السجادة بالقرب منه ، ومد انفه البارد الى يد ذبابة الفرس المرخية باهمال .

حضرت جيما الى الباب الامامي بعد ساعة من الزمن . فلم يجب طرقتها احد . فبيانسا ، حينما رات ان ذبابة الفرس لا يريد عشاء ، انسلت لزيارة طباخة الجيران ، وتركت الباب مفتوحا ، والضوء مشتعلا في الردهة . اما جيما ، فبعد ان انتظرت بعض الوقت ، قررت ان تدلف الى الداخل ، وتحاول العثور على ذبابة الفرس ، لانها ترغب في التحدث اليه ، حول رسالة هامة وردت من بالي . وطرقت باب غرفة الجلوس ، فاجاب صوت ذبابة الفرس ، من الداخل ، قائلا :

ـ «تستطيعين الانصراف ، يا بيانسا ، لا اريد شيئا» .

وفتحت الباب برفق . كانت الغرفة مظلمة تماما . ولكن مصباح الردهة ، كان يلقي خيطا طويلا من الضوء ، عبرها ، حينما دخلت ، وشاهدت ذبابة الفرس يجلس وحيدا مطرق الراس ، والكلب غاف بين رجليه .

وقالت :

ـ «هذه انا» .

فانتفض ، قائلا :

ـ «جيما ، جيما ! كنت اريدك ، على كل حال ! » .

وقبل ان تفتح فمها ، كان قد ركع على الارض تحت قدميها ، ممرغا وجهه ، بطيات ثيابها . وكان جسمه يهتز بنشيج متلاحق ، رؤيته اسوا من رؤية الدموع .

ووقفت جامدة . لا يوجد شيء يمكن ان تقوم به لمساعدته ، لا شيء . وكأن هذا امر ما في الامر . فعليها ان تقف بالقرب منه ، وتنظر اليه باستسلام ، وهي التي تضحي بنفسها لتبعد عنه الالم . اتجرؤ فقط على ان تنحني ، وتضمه بذراعيها ، وتحضنه قريبا من قلبها ، وتذود عنه بجسمها كل اذى او سوء ! بالتاكيد ، سوف يكون لها ارتور ثانية . ويبزغ النهار ، وتتلاشى الظلال . آه ، لا ، لا ! كيف يمكن ان ينسى ؟ الم تكن هي التي قذفت به الى الجحيم ، هي ، بيدها اليمنى ؟

وتركت الفرصة تمر . فنهض بسرعة ، وجلس الى الطاولة ، مظللا عينيه ، باحدى يديه ، وعاضا على شفته ، كما لو انه يريد ان يجهز عليها .

وحالا ، رفع عينيه ، وقال مبرعا :

ـ «اخشى ان اكون قد افزعتك» .

فمدت كلتا يديها اليه ، وقالت :

ـ «يا عزيزي ، السنا اصدقاء ، الان ، ما يكفي لان تثق بي قليلا ؟ ماذا اصابك ؟ » .

ـ «مشكلة خاصة بي فقط . ولا ارى سببا لازعاجك بها» .

فاخذت بكلتا يديها يده ، لتضع حدا لارتعاشها المتواتر ، واردفت قائلة :

ـ «اصغ لحظة ، لم احاول ان امس شيئا ، ليس لي ان امسه . ولكنك ما دمت الان قد اوليتني الكثير من ثقتك ، بمحض ارادتك ، اليس من الممكن ان توليني اكثر ، كما يمكن ان توليني ، لو كنت اختك . ابق القناع على وجهك اذا كان فيه اي عزاء لك ، ولكن ، لا ترخ قناعا على روحك ، من اجل مصلحتك» .

وخفض راسه قليلا ، وقال :

ـ «عليك ان تتحلي بالصبر معي . وانا اخشى ان اكون اخا غير مرض . ولكنك لو تعرفين فقط ، لقد كنت مجنونا تقريبا ، في الاسبوع الماضي ، مثل امريكا الجنوبية ، مرة اخرى . لقد خالطني الشيطان و .....»

وانقطع عن الكلام . ثم همست اخيرا قائلة :

ـ «الا يمكن ان آخذ نصيبي من متاعبك ؟ » .

وهبط راسه على ذراعها ، واجاب هامسا :

ـ «يد الاله ثقيلة » .

**ـ الجزء الثالث ـ**

**ـ الفصل الاول ـ**

امضى كل من جيما وذبابة الفرس ، الاسابيع الخمسة التالية ، في دوامة من الاضطراب والعمل الدائب . بحيث لم يتوفر لهما الوقت والنشاط للتفكير في أمورهما الخاصة ، وحينما هربت الاسلحة ، بأمان ، الى المقاطعة البابوية ، بقي هناك عملية اكثر خطورة وصعوبة ، وهي ، نقلها خفية من المخازن السرية ، في الكهوف والادغال الجبلية ، الى المراكز المحلية المختلفة ، ومن ثم الى القرى المختلفة . وكانت المنطقة مزدحمة بالجواسيس ، فارسل دومينيشتو الذي اوكل اليه ذبابة الفرس أمر الذخائر رسولا الى فلورنسا ، يحمل طلبا مستعجلا لارسال مساعدة ، او تمديد الوقت . وكان ذبابة الفرس قد الح على انهاء العمل ، في منتصف يونيو ، دون الالتفات الى صعوبة نقل الشحنات الثقيلة ، على الطرق الكاداء ، والعقبات المتتالية . والتريث احيانا ، لتجنب العيون . فبدا اليأس يغزو دومينيشتو ، فكتب يقول:

ـ «انا واقع بين نارين . فانا لا اجرؤ على العمل بسرعة خشية الافتضاح ، ولا يسعني ، في نفس الوقت ، العمل ببطء ، اذا اردنا ان نكون على اهبة الاستعداد في الوقت المعين . فاما تقوموا بامدادي بالمساعدة اللازمة حالا ، او تعلموا البندقيين باننا لن نكون مستعدين ، الا في الاسبوع الاول من يوليو» .

وقدم ذبابة الفرس ، الرسالة الى جيما ، فقراتها ، مقطبة ، تمسد فروة القط ، بطريقة عكسية ، ثم قالت :

ـ «خبر سيء . يصعب علينا انباء البندقيين ، ينتظرون ثلاثة اسابيع» .

ـ «بالطبع لا نستطيع . هذا سخيف . وعلى دومينيشتو ان يدرك ذلك . ويجب علينا نحن ان نقتفي خطى البندقيين ، لا ان يتبعوا هم خطانا» .

ـ «لا ارى بأن اللوم ، يقع على دومينيشتو ، يبدو انه عمل ما بوسعه ، ولا يستطيع ان يقوم بالمستحيلات» .

ـ «الخطأ لا يكمن في دومينيشتو ، انه يكمن في كونه عمل اثنين . يجب ان يكون لدينا على الاقل ، رجل ، نوكل اليه حراسة المخازن ، وآخر يرافق عملية الشحن . انه على صواب ، ويجب ان يعطى المساعدة الكافية» .

ـ «ولكن ، اي مساعدة تقدمها له ؟ فنحن لا نملك رجلا في فلورنسا نرسله اليه» .

ـ «اذا ، يجب ان ارحل بنفسي» .

فاستندت الى الخلف ، ونظرت اليه مقطبة قليلا ، وقالت :

ـ «كلا ، غير ممكن ، وخطر جدا» .

ـ «سوف يكون ممكنا ، اذا لم نستطع ايجاد مخرج من موقفنا الصعب» .

ـ «اذا ، يجب ان نبحث عن طريقة اخرى . وذهابك مرة اخرى الان خارج عن نطاق البحث» .

فارتسم خط حاد ، على زاويتي شفته السفلى ، وقال :

ـ «لا ارى خروجه عن نطاق البحث» .

ـ «سترى ذلك ، اذا ما فكرت به لحظة في هدوء . لقد عدت ، منذ خمسة اسابيع فقط . والشرطة تتنسم رائحة عملية الحج ، وتبحث في الريف للعثور على دليل . اجل ، اعرف انك ماهر في التنكر ، ولكن ، تذكر كم من الناس رأوك ، تارة دياجو ، وتارة كرجل ريفي . ولا يسعك اخفاء ظلعك ، او الندبة التي في وجهك» .

(يتبع في العدد القادم)

## كلمات متقاطعة

### الكلمات الافقية

١ـ واضع التصاميم في المصنع او في مشاريع البناء ـ مادة اساسية في البناء .
٢ـ يعمل في الاخشاب ـ صانع الملابس
٣ـ سروال لا يزال اجدادنا يرتدونه ـ طريق .
٤ـ اسير على غير هدى ـ سرور .
٥ـ اصاب .
٦ـ فاحلات .
٧ـ يتوقعها التلاميذ بفارغ الصبر ـ معطش .
٨ـ من مواد البناء ـ شكل ذو ستة اضلاع .
٩ـ يعمل في البناء ـ عملة فلسطينية.

### الكلمات العمودية

١ـ من ادوات النجار ـ اوقف من الرضاعة .
٢ـ انتقال من مكان الى اخر ـ عكس بطيء .
٣ـ قاصدة ـ آلة من حجر .
٤ـ من انواع التمثيل ـ ثلثا مهر .
٥ـ عاج بدون وسط ـ غير حلو .
٦ـ صاحب الشاهنامة .
٧ـ مدينة هندية .
٨ـ يطلق على نوع من الطيور ـ جعل الشيء دسما .
٩ـ مبتل ـ لعب .

### حل اللغز السابق

| الكلمات الافقية | الكلمات العمودية |
|---|---|
| ١ ـ جنين ـ سجاد | ١ ـ جديد ـ ماسي |
| ٢ ـ دمياط ـ مها | ٢ـ نمامون ـ نب |
| ٣ ـ يا ـ قهوة | ٣ ـ ي ي ـ يتجادل |
| ٤ ـ دمية ـ روما | ٤ ـ ناقة ـ دربي |
| ٥ ـ وت ـ ليرة | ٥ ـ طه ـ جاه |
| ٦ ـ منجد ـ ديار | ٦ ـ وريد ـ دم |
| ٧ ـ ارج ـ هتن | ٧ ـ جمهورية |
| ٨ ـ سندباد ـ دي | ٨ ـ اه ـ مهاترة |
| ٩ ـ بطيهم ـ هن | ٩ ـ داما ـ رثين |

## هل التضـامن مع الشعـوب «جريمـة» ؟!

# محاكمة مواطنين حيفاويين تظاهروا تأييداً للكونغو

### «ادعـاءات البوليس ضدنـا هي اهـانة للجمهور الاسرائيـلي» ..

**حيفا «ان رفـع شعارات سياسية لاثارة الراي العـام ضد الاعمال البربرية للامريكيين والبلجيكيين في الكونغـو هو عمـل سياسي لا يمكن ، باي حال ، اعتباره مخالفا للقانون»**

– هذا ما قاله المحامي مناحم فاكسمان في دفاعه عن الرفاق الحيفاويين الستة الذين تظاهروا في ٢٨–١١–١٩٦٤ تضامنا مع شعب الكونغو ، واعتقلتهم شرطة اشكول وهم متلبسون «بالجريمة» !! وشرح المحامي فاكسمان انه قد جرت في الماضي مظاهرات كهذه وكان الجمهور يؤيدها .

**ادعاءات البوليس – اهـانة للجمهور !**

وقالت الرفيقة سونيا لوفطا ان ادعاءات البوليس بأن «من شان هذه الشعارات ان تعرقل امن الجمهور» هي ادعـاءات وقحـة ومهينـة للجمهور الاسرائيلي . وقالت ان جماهير حيفا لا تحب تشومبي بـل تكرهـه وتمقت وتستنكر سياسته المعاديـة لشعبه ، ولذلك فقد كان من الطبيعي ان تعطف الجماهير عـلى الشعارات وتؤيدها .

وقال الرفيق ماير ربكين ان الجمهور الاسرائيلي واع ، ولا تحدث اي اصطدامات اذا لم يتدخـل البوليس . وقال الرفيق هلل شمولوفسكي ان الجمهور قد استنكر تصرفات البوليس القذرة ضد مواطنين مسالمين كل «ذنبهـم» انهم يعربون عن تضامنهم مع شعب الكونغو .

هذا ، وسيصدر القرار ضد هؤلاء الرفاق الستة في يـوم ٤–٧–١٩٦٥ .

## نضالات واضرابات كثيرة يخوضها الكادحون لصد موجة الغلاء ودفاعا عن مستوى المعيشة

**تل ابيب – تنفجر اضرابات الكادحين في المصانع والمؤسسات والدوائر الحكومية لصد موجة الغـلاء ودفاعا عن مستوى المعيشة .. وقد اضرب امس حوالي ١٥٠٠ من عاملي الدوائر الحكومية المختلفـة والشركات الخاصة مطالبين برفع اجورهم بمـا يتناسب وزيادة الاسعار والتدريج العـادل لرتبهم .**

وقد عقد هؤلاء الكادحون المضربون اجتماعات في امكنـة العمل مؤكدين فيها وحدتهم الطبقية ، ونضالهم العـادل . وبعثـت لجـان عمـال المكاتب برسائل الى مؤسسات الهستدروت تدعوها فيها الى دعم نضال العاملين في معاركهم الطبقية المتصاعدة .

وعاد هذا الاسبوع عـاملو فحص الاشعة ، بعد ان استمر اضرابهم ثمانية ايـام ، وفي رسالتهم الى رئيس التنظيـم المهني في الهستدروت قـالوا انهم قد توصلوا الى اتفاق مع ممثلي الحكومة يضمن مطالبهم

وفي تل ابيب ، قرر هـذا الاسبوع عاملو الصحة في بلدية تل ابيب ان يباشروا الاضراب ابتداء من يوم الاحد القـادم مطالبين بزيادة الاجور ورفـع رتبهم . ودعا عاملو الصحة في تل ابيب عمال الصحـة في البلديات المختلفـة للتضامن معهم .

## اكثر من ٤٠٠ الف انسان بحاجـة الى المساعـدة الاجتماعيـة

**القدس – لمراسلنا** – هناك اكثر من ١٠٦ آلاف من العائلات والتي تعد اكثر من ٤٠٠ الف نسمة بحاجة الى المساعـدة الاجتماعية – هذا ما يكشفه بيان وزارة الشؤون الاجتماعية الذي اعدته استعدادا لدراسة عمل الوزارة في الكنيسـت .

ويكشف البيان ان حوالي ٦٠ بالمئة فقط من هؤلاء يتـلقى المساعدة الاجتماعية فعلا .. وجاء في البيان **«ان زيـادة العائلات التي بحاجـة الى المساعدة الاجتماعية من سنة الى اخرى يظهر حدة القضية الاجتماعية .. وجذور هـذه المشكلة تكمن في البون الذي يتسع باستمرار بين الطبقات الشعبية وبين الطبقة الميسورة»**

وتزداد نسـبة المحتاجين الى المساعدة الاجتماعية ، بشكـل خاص ، بين القادمين الجـدد وخاصة من الدول الاسيوية والافريقية . وفي بعض الاماكن كاسدود مثلا ، ارتفع رقـم المحتاجين الى المساعدة بنسبة ٣٠٠٪ !! ..

اننا نرجو ان تكشف الوزارة الصورة الحقيقية للبون بـين المحتاجين الى المساعدة ، من المواطنين العرب ، وبين الذين يتلقونها فعلا ..

## تشييع جثمان الفقيد سليم سمعان الى مثواه الاخير

**حيفا – اشترك اكثر من الف انسان من حيفا والناصرة والعديد من قرى الجليل ، في تشييع جثمان الرفيق العزيز المرحوم سليم صبحي سمعان الى مقره الاخير ، وذلك يوم الثلاثاء الماضي . وقد تحرك موكب الجنازة من بيت والد الفقيد في الساعة العـاشرة والنصف يتقدمـه اعضـاء الشبيبـة الشيوعيـة وهم يحملون عشرات اكاليل الزهر.**

وبعد اجراء المراسيم الدينية في كنيسة الروم الكاثوليك ، واصل الموكب الحزين سيره الى المقبرة ، حيث ووري الفقيد التراب . وابن الفقيد على القبر الرفـاق زاهي كركبي عضو اللجنة المركزية للحزب وبنيامين غونين سكرتير اللجنة المركزية للشبيبة وامين عبيد احد رفاق الشبيبة في وادي النسناس والسيـدان حنـا مخول والياس بطرس . وفي كلماتهم المؤثرة ، نوه المؤبنون بشيم الفقيد النبيلة ، بحبـه للعمال وتواضعه واستقامتـه واستعداده لخدمة الغير في كل لحظة ، الامر الذي جعل قلوب الاهل والاقـارب والاصدقـاء وجماهير اعضـاء الحـزب الشـيوعي والشبيبة تنفطر حزنا على وفاته . وبعد هذا وضعت اكاليل الزهر المجللـة بالسواد من اللجنة المركزيـة للشبيبة ولجنة منطقة حيفـا للحزب وفرع الشبيبة في وادي النسناس وفرع الحـزب في البقيعة ومن عمال البناء الذين عملوا مع الفقيد ، والعديد من الاكاليل الاخرى .

تعازينا الحارة الى ارملـة الفقيد وأهله وذويه واصدقائه ولكم من بعده الصبر والسلوان

## امسية شعرية .. في ام الفحـم

**ام الفحم – من محمـود خبزنه** – عقدت في نـادي النهضة بام الفحم مساء الجمعة ١١–٦–٦٥ امسية شعرية مع الاستاذ الشاعر سميح القاسم

وقد افتتح الامسية الاستاذ محمد توفيق سكرتير النادي الذي تحدث عن الدور الثقافي للنادي في ام الفحم ، ودعـا الادبـاء والشعراء من مختلف الاتجاهـات السياسية الى المساهمة في نشاطات النادي .

وقدم الاستاذ سميح الذي تحدث عن الادب العربي في اسرائيل الذي يزدهر رغم العقبات التي تعترض سبيله. وبعد ان قدم نماذج من الشعر العربي الثوري المعـاصر في اسرائيل اسمع الاستاذ سميح الحاضرين بعض القصائد التي نشرت في ديوانه الاخير «اغاني الدروب» .

وبعد الرد على الاسئلة اتخذ الحاضرون قرارا احتجوا فيه بشدة على فصـل الاستاذ الشاعر سميح القاسم مـن سلك التعليم وطالبوا بارجاعه الى العمل. كما قرروا التوقيع على عريضة موجهـة لوزير المعارف بهذا الخصوص .

## تعـازينا القلبيـة

عمال البناء الذين يعملون عند المقاول الياهو فابر بحيفا يتقدمون باحر التعـازي الى عائلة زميلهم الفقيد الغـالي

**سليم صبحي سمعان**

ويشاركون جميـع افراد عائلته ورفاقه الحزن والاسى لهذا المصاب الجلل .

■ ■

الى عائلة سمعان والشبيبة في حيفا بوفاة الرفيق الغالي

**سـليم**

لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية

● ●

الى عائلـة سمعان وجميع الاقارب والمعارف

**مصابكم مصابنا**

الشبيبة الشيوعية – عرابه

● ●

الى آل سمعان وجميـع الرفاق المفجوعين تعازينـا القلبية بوفاة

**الرفيق سليم**

توفيق كناعنه – عرابه

● ●

تعـازينا الى عائلة سمعان الثكلى بوفاة الرفيق المأسوف على شبابه

**سـليم**

الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية – كفر ياسيف

● ●

الى ام بلال وعائلة سمعان والشبيبة في حيفا

**مصابكم مصابنا**

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي – فرع الناصرة

● ●

تعازينا الحارة الى الرفيق رزق سمعان وعموم العـائلة المفجوعة بوفاة الرفيق

**سليم سمعان**

الحزب والشبيبة الشيوعية البقيعة

■ ■

الى صبحي سمعان وجميع آل سمعان نقدم احر التعازي لوفاة فقيدكم المأسوف عـلى شبابه

**سـليم**

الحزب الشيوعي – فرع عيلبون

# اضغاث احـــلام

**بقلم احمد الخطيب – المكر**

**«شطف العقول» – هذه هي سياسة وزارة المعارف فـي اسرائيـل منذ قيامهـا . فالمسؤولون في هـذه الوزارة يريدون جهازا من المعلمـين – وبشكل خاص المعلمـين العرب – مـن ذوي العقول «النظيفة» من كل آراء تقدمية ومن كل تفكير في النضال من اجل المساواة الحقيقية ومـن كل مناداة بالاخوة اليهودية العربية الحقة المبنية علـى اساس الاعتراف المتبـادل بالحقوق المشروعة لكـلا الشعبين . انهم يريدون جهازا من المعلمين يؤمر فيطيع ، يفهم العمل والحيـاة بالتزلـف والخنوع لاصحـاب السلطة ومن لف لفهم ، يسبح بحمـد «اولياء نعمته الذيـن تكرموا فمنحوه الوظيفة» .**

وانطلاقا من هذه السياسة الحاقدة التي تود ان ترى عرب هذه البلاد ولا بل عرب العالم جميعا «سقاة وحطابيـن» انطلقت موجات التمشيط من اجل «شطف» العقول ففصلت ادارة المعارف العربية في بداية عهدها خيرة معلمي هذه البلاد امثال الاسـاتذة فؤاد خوري وحنا ابو حنا .

ولكن لسوء حـظ ادارة المعارف ومع ان الحكم العسكري كـان لا يزال على اشـده وامكانيات الضغط والارهـاب كانت في ذرى مجدها فـان جمهور المعلمين لم ترهبـه الضربة ولم ينقصم ظهره وانبت رعيلا جديدا يؤمن بالحرية وبكل القيم التقدمية وينادي بحق شعبي هذه البـلاد ويشارك شعبه النضال مـن اجل حقوقه القومية واليومية

ومرة اخرى لم تتعلـم السياسة الحاقدة شيئا ولـم تفهم انه ليس بمقدور ايـة قوة على وجه الارض حجـب نور الشمس في رابعة النهـار وهذا هو الحال بالنسبـة للاراء النيرة والافكار التقدمية فعادت الى استعمال نفـس الاسلوب اسلوب الفصل مـن اجل «شطف» العقول ففصلت موجة اثر موجة من المعلمـين التقدميين اذكر منهم شفيـق خورية ، نمر مرقس ، الياس دله ، وعيسى لوباني . وجن جنون هذه السلطات بعد ان اعتقدت اثر فصل نمر مرقس وعيسى لوباني بانها قد قضت على كتلة المعلمين الدمقراطيين وعلى كل القوى التقدمية بـين المعلمين العرب عندما رات كتلة المعلمين الدمقراطية تعود ثانية لتحتل مكانها في نقابة المعلمين

ولتقود نضال المعلمين يهـود وعربا بكل جراة واخلاص غير عابئة بالوعيد مترفعة عـن وسائل الاغراء غير ضانـة بالتضحيات مما عزز مكانتهـا بين المعلمين العرب خاصة وزاد من التفافهم حولها . وقـد تجسد نضال الكتلـة الجريء في مواقف مندوبيها في اجتماعات النقابة وخارجها وفي القضايا التي تعالجها والمطالب التـي تناضل من اجلها وتنشرها بين صفوف المعلمين بواسطة لسان حالها «مجلة التربية» .

فعادت السلطات الى نفس اساليبها القديمة وهنا فانني والحق يقال «اعذرها» فهـي لا تستطيع ان تتحمل وجود مثل هذه القوى التقدميـة النضالية المؤمنة بحقها فـي الحرية والحياة خاصة بـين صفوف المعلمين لانها تـرى فيها الخطر الجدي علـى مصالحها وما حيلتها وهـذا النفر الطيب من المعلمين يأبى وبكل شدة ان يلين او يركـع امام سبل الاغراء وحتى سبل الضغط المستور فلا مندوحة اذا امام هذه السلطات من ان تبطش وتلجا ايضا الى سـلاح التمشيط ولا ادري وايم الحق ان كانت تعلم او لا تعلم انهـا حتى بعملها هذا فانها تسعى الى حتفها بظلفها ومثلها مثل من يصب الزيت على النـار وسواء علمت ام لم تعلـم فالحقيقة الثابتة التي اثبتها مر السنين ان جمهور المعلمين ابناء هذا الشعب المضطهد في ارض ابائه واجداده انبـت المزيد والمزيد من المناضلـين والمكافحين المخلصين لتلامذتهم ولشعبهم ممن ساروا علـى نفس الدرب رغم العقبـات والصعوبات التي سار عليـها اسلافهـم من فؤاد خوري وحنا ابو حنا الى نمر مرقس وعيسى لوباني .

في نهاية العام الدراسـي ٦٢/٦٣ فصلت ادارة المعارف بضعة معلمين ممن ابوا الرضوخ لسياسة الاضطهاد القومي وفي هذا العام ركزت هجومها على نخبة جديدة من المعلمـين المناضلين الذين لا يخشون قول الحق لومة لائم – وهذه هـي كل جريمتهم – اذكر منهـم الشاعر الجريء سميح القاسم والمعلم في مدرسة دالية الكرمل وعضو كتلة المعلمين الدمقراطيين وصاحب اقدمية تسعة عشـر عاما في مهنة التدريس الاستاذ فرحان عرطول من المغار .

ثم جاء دور كاتب هـذه السطور وعضو ادارة كتلـة المعلمين الدمقراطيين واحـد ممثليها في مجلس النقابة وهكذا بدات تكشف النوايا السيئة والخطط المبيتة من مطلع هذا العام الدراسي ولم يكن هـذا صدفة فالسنة سنة انتخابات الكنيسـت والهستدروت والسلطات المحلية وفي العـام الدراسي القـادم انتخابات النقابـة .

فبعد ان حضر وفد مـن النقابة والاصح وفد من دائرة براق ، وبرئاسته ، وكـان المفروض ان يساعد هذا الوفد في ايجاد الحلول لمشكلة الغرف المدرسية وغيرها من المشاكل المادية التي تعترض سبـل المدرسة جاءت درر سليـم توفيق وصبحي الصالـح النقابيين المبائيين العريقـين وعضوي الوفد لتفضح تلـك النوايا والخطط وان لـم يكن قصدهما فضحها حيث اوصيا بضرورة نصح المدير – كاتب هذه السطور – بالابتعاد عـن النشاطـات «الحزبيـة والسياسية» والافتشكل لجنة مشتركة للنظر في امره .

وبالفعل حضرت اللجنـة ولكنها لم تكن مشتركة بـل لجنة من المعارف فقط مكونة من ثلاثة مفتشين وسكرتـير واجرت تحريـات وتحقيقات واسعة النطاق وعلى مـدى يومين شمل عددا من المعلمين واعضاء لجنة المعارف وكاتـب هذه السطور نفسه وبالاساس هـو .

وفي الختام اود ان اقول الى مركزي ومسيري كل موجات التمشيط السابقة وهـذه الحملات اللاحقة بانه قد يكون بامكانكم ليس مجرد التمشيط بل فتح ابواب السجون مـع ان الامر ليس بالسهولة التـي تتصورون ولكن امرا واحـدا ووحيدا لن تتمكنوا منه الا وهو «شطف» العقول فمهمـا مشطتم ومهما فصلتم فاننـا كشجرة ما ان تجم اغصانهـا حتى تعود فتنطلـق عشرات وعشرات جديدة وقوية مـن الاغصان لان جذورها سليمة وجذورنا هي شعبنا الصامـد الذي رسخت اقدام ابائـه واجداد اجداده في تربة هـذا الوطن منذ الاف السنين .

فمشطوا ما حلا لكـم التمشيط وابطشوا كلما لـذ لكم البطش فان في الحريـة والمساواة سيبزغ على بلادنا بفضل نضال كافـة القوى التقدمية في هذه البلاد مـن يهود وعرب ومن بينها قـوى المعلمين التي ستزيدها حملات التمشيـط تصميما علـى النضال والكفاح .

## اضراب عمال «زيكو فايس» في يومه السادس

**تل ابيب – لمراسلنا – منذ يوم الخميس ١٠–٦–٦٥ اعلن عمال حفريات «زيكو فايس» الاضراب عن العمـل بسبب تجميد اجورهم ، وبعـد ان انذروا صاحب العمل بان يدفع لهم اجورهم خلال اسبوع قبل موعد اعلان الاضراب .**

ان عمال «زيكو فايس» ، وعددهم عشرة عمال من الرملة ومن قرى المثلث واكثرهم من ارباب العائـلات ، يطالبون باجورهم المستحقة لهم خـلال اشهر آذار ونيسان وايـار وتقدر بآلاف الليرات . وقـد انتخب المضربون من بينهـم لجنة لقيادة الاضراب من محمد حسنين ويوسف اماره . وقام العمال المضربون بارسال مذكرة احتجاجية يطالبون فيهـا باجورهم وارسلوا نسخا منها الى مجلس الهستدروت لمنطقة رمات غان .

وعندما ذهب ممثلو العمال لمقابلة مكتب الشركة رفضت الادارة مقابلتهم واغلقت الباب امامهم .

والعمـال مصممون عـلى مواصلة الاضراب حتى ينالوا اجورهم وتدفع لهم اجـور ايام الاضراب .

## ليس امـام المسؤولين سوى فتح عيـادة صندوق المرض في دير حنـا

**دير حنـا – من محمود دفش – «اذا لـم تصلحوا الشارع بحيث تتمكن سيارة الطبيب من الوصول الى باب العيادة فاننا لن نشغل هـذه العيادة ابدا» – هذا كان جواب المسؤولين في ادارة صنـدوق المرض في حيفا وعكا لاعضـاء الصندوق في دير حنا .**

وحتى لا يعطي اعضـاء صندوق المرض في دير حنـا اي حجة للمسؤولين عن ادارة الصندوق لعرقلة فتح العيادة في القرية قاموا بجمع ٤٠٠ ليرة واستاجروا حفـارة واصلحوا الشارع وفرشوه بالرمـل الخشن واصبح الشارع الان جـاهزا لاستقبـال سيارة الطبيب وغيرها من السيارات

والان ينتظر عمال دير حنا من المسؤولين فتح العيـادة خاصة وان كل شيء جاهز : الدار بكل ما يلزمها من طاولات وكراسي ومقاعد ، وغرفـة مجهزة لتكون صيدلية وفيهـا بعض الادويـة . ولا ينقص العيادة الان سـوى الطبيب والمرضة فهل يلبي المسؤولون عن ادارة صنـدوق المرض طلب عمال القرية بفتح بـاب العيادة ام انهم سيفتشون عن حجة اخرى ؟ . اننا في انتظار رد هؤلاء المسـؤولين ..

## موسـكو صديقة في الحرب والسلم ..

**يتدرب عدد كبير من العمال الجزائريـين في الاتحـاد السوفييتي ، على ادارة عدد من المصانع الثقيلـة ، التي سيبنيهـا لشعب الجزائر ، خلال السنتين الاخيرتين ...**

**تهـانينا**

الى الرفيق احمد شحاده وزوجته بالمولودة **هالة**

الحزب الشيوعي – كفرياسيف

كتلة كفر ياسيف الدمقراطية

● ●

**تهـانينا**

الى الرفيق حمزة عبـد العزيز وزوجته بولادة ابنهما البـكر **عوني**

خلية الحزب الشيوعي – الحي الشرقي – الناصرة

## منصة النقاش – بقية

يتجاهل او يسكت على التصريحات الحربية المعادية لاسرائيل من جانـب بعض الزعماء العرب ، بما فيهـم معادون للاستعمار . وهذا الموقـف يزيد الثقة بحزبنا .

كذلك هناك ظاهرة سلبية وخطيرة اخرى وهي الدعاية المعادية لاسرائيل في المنظمات الدولية ، ومقاطعـة المنظمات الدمقراطية الاسرائيلية عند عقد مؤتمرات دولية تلك المنظمـات التي تخوض نضالا ضد سياسـة حكومتها الموالية للاستعمار .

ومعروف موقف الصين المتطرف مـن اسرائيل ، ثم البيان المشترك ناصر – اولبرخت الذي ضم فقـرة معادية لاسرائيل . ثم منعت وفود الشبيبة الاسرائيلية من الاشتراك في مهرجان الشباب الذي سيعقد في الجزائر . ان الموقف الوطني والاممي للحـزب الشيوعي الاسرائيلي والعزة القوميـة والكرامة الشخصية تستدعي الـرد الحازم على هذه الظواهر .

### الوضـع الجديـد

«لا نقاش في ان على حزبنا ان يتابع الوضع الجديد ، كل يوم وكل ساعة ويطور تكتيك الحزب وسياسته بنـاء على ذلك» . هكذا يقول الراي « ا ». لا اعتراض على هذا الكلام ولكن كيف يمكن ان لا يكون نقاش عندما نتحدث كلاما ممتازا ولا نطبقه ؟! .. كيـف يمكن طلب التجديد ثم الهجوم علـى المقالات والافتتاحيات التي تـرى الجديد حتى ولو كان صغيرا مـن اجل تطوير النضال ؟ كيف يعترضون على رؤيتنا خطين في السياسـة الاسرائيلية ، خط يريد الحرب الان فورا ، وخط يريد الحرب ولكن ليس الان ؟ والا كنا بحاجة الى رؤيـة الفرق بين خطين في العالم العربـي فلماذا لا نرى هذا في قلب الحـزب الحاكم في اسرائيل ؟ كيف لا يمكن رؤية الفرق بين طغمة عسكرية رجعية متطرفة تريد الحرب تريد الغـاء الدمقراطية وبين حكم برجوازي برلماني يعتمد على «التجمع عمالي» الذي رغم كل السلبي فيه يختلف عن تجمـع القوى الطبقية المعادية للهستدروت وللعمال ؟

كيف يمكن الا نرى استقالـة بن غوريون «النتيجة لمقاومة الشعب له» وكيف يمكن ان لا نرى استقالة رجال بن غوريون ديان وبيرس والموغـي وتغيير الموظفين الكبار في الجهازكشيء مطلوب من اجل تطوير الدمقراطية في اسرائيل كمدخل لتطورات اخـرى مرجوة ؟!

هكذا يجب ان يفكر من يعتمد على الشعب وقوته وعلى الطبقة العاملة الاسرائيلية . «يجب عدم الاختفـاء وراء حجج كالفرق بـين جونسـون وغولدووتر لتخفيف خطر الارتبـاط بالمركبة الاستعمارية الامريكيـة برئاسة جونسون» هكذا يقول اصحاب الراي « ا » وكانهم لا يعرفون الفرق بـين جونسون وغولدووتر ، بينما قضية السلام والتعايش السلمي تستدعي التفريق الدقيق بين القوى على النطاق الدولي ، وعلى النطاق المحلي .

ان الراي ب الذي اؤيـده يتميز برؤية حكيمة للامـور ومطورة لسياسة الحزب مع المحافظـة علـى مبادىء الاممية واخـوة الشعـوب اليهودية العربية والماركسية اللينينية .. وهو راي يتفهم بعمق الواقـع الاسرائيلي ويضمن امكانيات تقـدم وتطور حزبنا .

«ان الامل بتقديم قضية التطور الثوري في بلادنا يتطلب الاتجاه يسارا في حركة العمالة والتحرر من الاستعمار والقومية البرجوازية ورص الصفوف للنضال على اساس السلام وتنظيم الارتباط والدمقراطية والاشتراكية .

او تقريب هذا الامر هو الهدف الرئيسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي هو القوة الثورية في حركة العمـال الاسرائيليين . ان على كل شعب ان يرى الامل امامه وان يعمل من اجـل تحقيق ذلك» .

هذا هو الراي «ب» . انه لا يزرع الخوف وعدم الثقة وانما الامل والثقة بالامكانيات الكبيـرة . وبدون تفاؤل مبالغ فيه فان هذا الراي يؤمـن نجاحات جديدة لحزبنا من اجـل تحقيق امال الشعب من اجل مستقبل افضل ، مستقبل السلام والاشتراكية .. هكذا فليكن الحزب الشيوعـي الاسرائيلي .

## مكتب الحـاكم العسكري في ام الفحم مغلق والمراجعون ينتظرون التصاريح بدون جدوى

**ام الفحم لمراسلنا** – مكتب التصاريح في القرية مقفل ، والهويات محجوزة في المكتب ، والمفتاح لدى سعادة الحاكم ، المراجعـون ينتظرون تحت حرارة الشمس ، ومرضاهم في بيوتهم يتعذبون من الالم – كل ذلك لان سعادة الحاكم او نائبه لم يحضرا الى القريـة طول الاسبوع الماضي كالمعتاد ... (ثلاث مرات في الاسبوع) .

وقد افاد المواطن محمـد نجيب جبارين بانه قدم طلبـا لتصريح منذ يوم الاحد الماضي لنقل زوجته المريضة الى طبيب خاص في الناصرة ولكنـه لم يتمكن من الحصول عـلى التصريح بسبب عدم حضور الحاكم الى القريـة ، وبقي متعطلا عن العمـل وبقيت زوجته تعـاني الالام . ومثل هذا المواطن كثيرون .

ان رئيس الحكومة السيد اشكول يصرح للصحفيين بأن قسما قليلا من السكان فقط يتألم من الحكم العسكري .. مع العلم ان جميع سكان المثلث يحتاجون تصاريح للنـاصرة والجليـل ، وكذلك سكان الجليل يحتاجون تصاريـح لدخول المثلث وغـيره من المناطق . ان جميع المواطنين العرب يطالبون بالغاء نظـام التصاريح والحكم العسكري نهائيا .

**تعـازينا**

الى آل درويش بوفـاة فقيدهم الشاب

**عمر عبد درويش**

الحزب الشيوعي

اتحاد الشبيبة الشيوعية

كفر ياسيف

# صراع بين اعوان المباي في عبلين على الرئاسة

## الجبهة الدمقراطية تدعو الى اقامة ائتلاف دمقراطي لمصلحة القرية

**عبلين – من راجي حسن النجمي – انتهى التطبيل والتزمير واعلنت نتيجة انتخابات المجلس المحلي في عبلين . وقد وضحت الامور بعد الانتخابات اكثر من اي وقت مضى ، وهي على الشكل التالي :**

من ناحية يقف رئيس المجلس المحلي المعين السابق عرسان سلمان ، الذي نالت قائمته ٤ اعضاء . وفي الجهة الثانية يقف اربعة من اعوان المباي المعروفين . ومقابلهم جميعا يقف ٣ اعضاء الجبهة الدمقراطية .

ان الخلاف بين اعوان المباي في الكتلتين ليس على مصلحة اهالي عبلين بل على خدمة المباي اولا ، وعلى من سيكون رئيسا للمجلس المحلي ثانيا .

ومن هنا نرى تدخل اجهزة المباي مثل الحكم العسكري والشين بيت وموظف المباي مزراحي ، وامنون لين وغيرهم من اعداء تطور القرية العربية . ان كل همهم هو بث الخلاف بين عائلات القرية حتى يصل الى الصدام لكي يتمكنوا من فرض وصايتهم على اعوانهم وحتى يؤخروا تقدم قريتنا عبلين التي لا يمكن ان تتقدم ويتحسن الوضع فيها الا بنبذ المباي واعوانه . ان تآمر اعوان المباي وصل الى حد الاتصال باعضاء الجبهة الدمقراطية المنتخبين لمحاولة شرائهم بشتى الاساليب الوضيعة . ولكن رد اعضاء الجبهة القوي والحازم كان في محله . فقد اعلنوا انهم ممثلون لجبهة عبلين الدمقراطية وانهم مستعدون لتأييد اي كتلة من الكتل على اساس برنامج الجبهة الدمقراطية وليس على اي اساس غيره . وقد لاقى موقفهم هذا تأييدا وتفهما من السكان .

ان خط الجبهة الدمقراطية هو منع التآمر على مصلحة القرية والوقوف الى جانب السكان في كل قضاياهم القومية واليومية الحقيقية .

لقد تبخرت كل وعود الحزب الحاكم التي نشرها اثناء المعركة الانتخابية التي لم يسبق فيها سوى الغبار . وقد بدا هذا الحزب مرحلة التآمر والدس لزيادة الخلافات بين من يرشحهم المباي لرئاسة المجلس المحلي .

اننا نضع البديل الطبيعي لهذه المؤامرات الدنيئة وهو اقامة ائتلاف دمقراطي لمصلحة جميع سكان عبلين على اساس شرطين هما : مصلحة القرية ، والنضال ضد الاضطهاد القومي .

ان واجب المصوتين للقوائم العائلية ان يطالبوا الاعضاء المنتخبين ويضغطوا عليهم لكي يعملوا لمصلحة الناخبين التي تتمثل في برنامج الجبهة الدمقراطية .

## عبد الناصر – بقية

وجاء في البيان ايضا ان الرئيس ناصر وافق على القيام بزيارة رسمية للباكستان ولكن لم يعين موعد الزيارة بعد .

واعلن رئيسا الدولتين عن املهما في الوصول الى حل سريع للقضايا المختلف عليها بين الهند والباكستان بالطرق السلمية. كذلك تعهد الرئيسان ان يعملا كل ما في استطاعتهما من اجل انجاح مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي الذي سيعقد قريبا في الجزائر .

هذا وصرح وزير الخارجية الباكستاني ان بلاده تعلق امالا كبيرة على مؤتمر الجزائر وقال ان روح التضامن الاسيوي الافريقي كانت قوة ايجابية تعمل للسلام ولنظام عالمي اكثر عدالة .

## تيتو اولبرخت – بقية

الالماني الى رص صفوف الحركة الشيوعية العالمية على اساس المساواة والاحترام المتبادل وعلى اساس الماركسية – اللينينية والنضال ضد الاستعمار .

هذا ، وقد قبل الرئيس اولبرخت دعوة تيتو لزيارة يوغسلافيا .

## بريطانيا تطالب بعقد مؤتمر عالمي – بقية

**برلمان فيتنام الشمالية يدعو شعوب العالم**

هانوي – اصدر برلمان فيتنام الشمالية نداء الى برلمانات وشعوب العالم يدعوها فيه الى «معارضة عدوان امريكا واشتراك الوحدات الامريكية في الحرب والى تأييد شعب جنوبي فيتنام في تقرير مصيره»

واعلن برلمان هانوي ، عن تأييد فيتنام الدمقراطية الكامل للنضال البطولي الذي يشنه اخوانهم في الجنوب .

**انتصارات جديدة للشعب**

ويواصل ابطال جبهة التحرير في فيتنام الجنوبية الحاق الهزائم بقوات الحكومة الدمية في سايغون والقوات الامريكية التي تدعمها ..وقد اغلق مطار سايغون بعد ان ادى انفجار لغم كبير فيه الى تحطم عدة طائرات وقتل وجرح حوالي ٥٠ شخصا .. وتعتبر هذه اكبر ضربة تتلقاها القوات الاستعمارية في فيتنام الجنوبية ، منذ نسف السفارة الامريكية .. وفي المعارك الدائرة في مناطق مختلفة من البلاد ، قتل وجرح اكثر من ٧٩٠ جنديا امريكيا وحكوميا .. بينهم ٣٠ عسكريا كبيرا امريكيا .

**.. ومكنمارا يتحدث عن «تحسين الخطط» .. !**

وفي واشنطن ، لا تزال الحكومة الامريكية متمسكة بسياستها العدوانية البربرية التي تلقى المعارضة في العالم كله وفي امريكا نفسها ..وقد صرح وزير الحربية مكنمارا في اجتماع صحفي ، ان وزارته «تنظم خططا من اجل تنظيم احسن للقوات العسكرية الامريكية في فيتنام ، وقال ان هذه الوحدات تتألف من ١٥ الف جندي مزودين بـ ٤٣٤ طائرة .. وقال ان حوالي نصف مليون جندي «حكومي» وامريكي يواجهون ١٦٥ الفا من جنود جيش التحرير الفيتنامي .. وقال ان مما يصعب الحرب ان ٦٥ الفا فقط من جيش الثورة يحاربون كجيش «نظامي» بينما الباقون يدعمون هؤلاء بنشاطات سرية ونسف ، وما الى ذلك ..

**اوثانت قلق ..**

وفي الامم المتحدة صرح السيد اوثانت السكرتير العام للامم المتحدة انه قلق جدا من ازدياد حدة الحرب الناشبة في فيتنام ، وقال انه لا يزال يواصل مساعيه من اجل مخرج من هذه الازمة التي تهدد السلام العالمي .

## تحضيرات عالمية – بقية

العلاقات بين بلاده وهذين البلدين .

واثار نبأ اعتزام رئيس الحكومة التركية مقابلة شو ان لاي استغرابا في الدوائر الغربية وذلك لان تركيا لا تقيم علاقات دبلوماسية مع الصين الشعبية .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
تلفون : ٥٢١٤٥٧



بعد تحقيق عمال البناء لهذا المكسب ..

# ازدياد مطالبة العمال بتقصير يوم العمل في الصيف الى سبع ساعات

## تاليف لجنة خاصة في الهستدروت لدراسة الموضوع

**تل ابيب – لمراسلنا النقابي – قرر قسم التنظيم النقابي في الهستدروت تاليف لجنة خاصة لدراسة امكانية تقصير يوم العمل الصيفي الى سبع ساعات ، وذلك نظرا لزيادة مطالبة العمال ، في فروع مختلفة مرتبطة بفرع البناء ، بهذا المطلب العادل .**

وفي جلسة قسم التنظيم المهني ، التي عقدت يوم الاثنين الماضي قدم حاييم بلخر سكرتير نقابة عمال البناء تقريرا حول مؤتمر عمال البناء ، اكد فيه رغبة عمال البناء في ضم الفروع المرتبطة بفرع البناء ، الى قرار يوم عمل من سبع ساعات في الصيف

ويذكر ان عددا كبيرا من اعضاء قسم التنظيم المهني قد ايدوا هذا الاقتراح ، وهذا الامر يستدعي ان يشدد العمال انفسهم المعركة والضغط على قيادة الهستدروت ، من اجل اتخاذ الخطوات السريعة لتنفيذ هذا الاقتراح الهام .

## بيان كويتي – بقية

الكويتي .

وصرح ولي العهد الكويتي للصحيفتين انه اقتنع اثناء وجوده في السعودية بأن الملك فيصل ورؤساء الحكم السعودي مستعدون لبذل ما يستطيعون من جهد من اجل حل قضية اليمن .

## مرة اخرى .. محاكمة محمود درويش

**مكتب الاتحاد – يوم الاثنين القادم ، في الساعة التاسعة صباحا ، وفي المحكمة العسكرية في الناصرة ، سيحاكم الشاعر محمود درويش بتهمة السفر الى القدس بتاريخ ٤-٣-٦٥ للاشتراك في امسية شعرية للطلاب العرب في الجامعة العبرية .**

والمعروف ان محمود درويش «عضو» في القائمة السوداء ولا يسمح له بالتجول في دولة اسرائيل الا بتصريح خاص من الحاكم العسكري ، وذلك – كما تقول تعليمات الحكم العسكري – «حفظا على سلامة وامن دولة وشعب اسرائيل» . وحين توجه محمود درويش بطلب اصدار تصريح له للسفر ليوم واحد الى القدس اعلن الحاكم بأن عليه ان يعود في اليوم التالي ليحصل على جواب . وحين عاد في اليوم التالي قيل له ان الحاكم غير موجود وهكذا طيلة اسبوع كامل وكأن لا عمل لعضو القائمة السوداء الا الجلوس على عتبة مكتب الحاكم العسكري في انتظار ليلة القدر !

## خلافات المباي – بقية

الاخر للوحدة» . وصرح شمعون بيرس تصريحا مشابها لتصريح الموغي .

**اجتماع خاص لزعامة المباي**

وفي ساعة متأخرة من ليلة الخميس الماضي دعيت هيئة رئاسة المباي الى اجتماع طارىء للنظر في تصريحات بن غوريون ، وقد اعلن ان الوزراء قد قاموا بمشاورات عاجلة مع رئيس الحكومة اشكول حول هذا الموضوع .

## جبهة التحرير – بقية

اجتماعاتها التي استمرت ٣ ايام باشتراك الرئيس احمد بن بله .

**استسلام المتمردين في الجزائر**

الجزائر – اعلنت «جبهة القوى الاشتراكية» المعارضة للحكومة عن استسلامها ووقف نشاطها التخريبي ضد حكومة الرئيس بن بله .

ودعت «منظمة القوى الاشتراكية» التي يتراسها حسين ايةاحمد جميع انصارها الى العمل ، مع باقي قوى الشعب ، لاتمام مسيرة الثورة الجزائرية . ويذكر ان حكومة الجزائر كانت قد الغت حكم الاعدام ضد حسين اية احمد ، كما افرجت في الاسبوع الماضي عن فرحات عباس وستة اخرين من المعارضين لبن بله . ويرى المراقبون في هذا تعزيزا لمركز حكومة الجزائر والتفاف الشعب حولها .

## علي صبري – بقية

وان علينا ان نعرف كيف نصمد في وجه التحديات ، في هذه المرحلة الهامة من تاريخ بلادنا» .

في محاكمة المتظاهرين في الناصرة في يوم ذكرى مجزرة كفر قاسم

# انهيار التهم البوليسية الموجهة ضد المتظاهرين وتناقض شهادات افراد البوليس « الشهود » ..

**الناصرة – لمراسلنا الخاص – تناقضات اساسية ، ظهرت في شهادات شهود النيابة ، وجميعهم من افراد الشرطة ، وذلك في الجلسة التي عقدت في محكمة صلح الناصرة امام القاضي الياس كتيلة لمحاكمة ١٤ شخصا ممن اشتركوا في مسيرة النساء الاحتجاجية يوم ذكرى ضحايا كفر قاسم في ٢٩-٩-٦٤ ، تلك المسيرة التي تعتبرها السلطات مظاهرة غير قانونية ..**

وكل الذين حضروا المحكمة شاهدوا انهيار التهم الملفقة التي حاولت النيابة الصاقها بنساء وشباب الناصرة ... فبينما نفى البوليس انطون جدعون في شهادته ان الشرطة كانت مزودة بعصي وخوذ فولاذية ، وقال ان الضابط ليفي نزل من سيارته وطلب من المتظاهرين التفرق ، وانه (الشرطي انطون) اخذ الشعارات التي كانت تحملها آرنا خميس بالقوة ، ناقشه المحاميان هاشم شحاده وهرتسبورغ في تناقض شهادته مع شهادة الضابط ليفي الذي كان قد اعلن ان الشرطة كانت مزودة بالعصي والخوذ الفولاذية وانه امر المتظاهرين بالتفرق وهو داخل السيارة وانه ( اي الضابط ليفي) هو الذي اخذ الشعارات من آرنا خميس .

وقال هذا الشرطي انطون ردا على اسئلة محامي المتهمين ان ايا كان لم يتصل به ليقول له ان المظاهرة ازعجته او عطلت اعماله ؛ ووصف المظاهرة بانها كانت هادئة ، وان المتظاهرين عندما هاجمتهم الشرطة اخذوا يهتفون بشعارات ضد اعتداء البوليس ، وضد الحكم العسكري ، وقال انه لا يعرف اذا ما كانت المظاهرة قانونية ام لا ..

وتلا هذا الشاهد الشرطي موشه حنان ، الذي قال : ان المتظاهرين كانوا حوالي الثلاثين شخصا من النساء والرجال وبهذا نسف شهادة كل من سبعة من الشهود الذين جميعهم كما يقول المثل – مثل دقة الحج علي – قالوا بان المظاهرة كانت من ٢٠ امراة و٦٠ رجلا ..

وبينما ادعى موشه حنان في افادته بمركز الشرطة انه شاهد مصباح زياد وهو يضع رجله امام الضابط ليفي لايقاعه قال امام المحكمة ان مصباح وضع رجله بين رجلي الضابط ليفي .

وشهد بعده الشرطي ماير ، قال ان الشعارات التي حملت اثناء **المظاهرة حملتها النساء** فقط .. وان الضابط ليفي اطل من السيارة وامر المتظاهرين ان يتفرقوا ، وان الشرطة كانت مزودة بالعصي والخوذ الفولاذية وان الضابط ليفي امرهم بتفريق المظاهرة بالقوة واعتقال كل من لا يرضخ لهذا الامر . وبينما قال افراد الشرطة ، الذين شهدوا قبله بان تفريق المظاهرة اخذ ١٠ دقائق من الوقت قال ماير ان الشرطة فرقت المظاهرة في ٥ دقائق .. وانه تعرف على المتهم صادق عبد الرحمن من **لون عينيه الاخضر وهو واقف** على بعد ستة امتار منه !

اما الشاويش ناحوم دافيد فقد فاق جميع شهود النيابة في تناقض اقواله . فبعد ان ادعى ان موشي حنان طلب منه اعتقال المتهم يوسف طنوس ، لم يستطع هذا الشاويش ان يتعرف على يوسف طنوس الذي كان موجودا في المحكمة عندما طلب منه المحامي هرتسبرغ التعرف عليه .

وكان الشاهد الاخير في هذه الجلسة الشرطي شمعون تسيون .

ادعى بانه القى القبض على مصباح زياد دون ان يعرف ماذا عمل مصباح .. وبينما قدر هذا الشاهد عدد المتظاهرين من النساء بـ ٢٠ امراة والرجال بـ ٦٠ رجلا قدر عدد الموجودين في قاعة المحكمة بناء على طلب المحامي هرتسبرغ بـ ١٢٠ شخصا ، بينما عددهم كان ٥٢ فقط .

هذا وقد تأجل النظر في هذه القضية الى ٣٠-٦-٦٥

اما المتهمون فيها ، من النساء من قادة منظمة النساء الدمقراطيات ، ومن الشباب من قادة اتحاد الشبيبة الشيوعية فهم : سميرة خوري ، لولو صباغ ، ندى حبيبي ، ميلاده عبود ، اوديت نمر ، ارنا خميس ، نائلة صباغ ، جورج غريب ، جوزيف ديب ، حسن خطيب ، عبد زياد ، مصباح زياد ، يوسف طنوس والاخ صادق عبد الرحمن .

## تسوية النزاع حول حق التصويت في الامم المتحدة

**مركز الامم** – اعلن رئيس الدورة الحالية لهيئة الامم المتحدة الكسي ساكي – من غانا – ان النزاع القائم في المنظمة الدولية بشان حق التصويت في الجمعية العمومية قد انتهى . وقال : انني استطيع ان اقول ان النزاع القائم بشان البند ١٩ من الميثاق قد انتهى .

وكما هو معروف فان البند ١٩ من الميثاق ينص على ان الدول التي لم تدفع ما يترتب عليها لهيئة الامم مدة سنتين لا يحق لها الاشتراك في التصويت في الجمعية العمومية .

هذا وقد عينت حكومة غانا الكسي ساكي وزيرا للخارجية في الحكومة الغانية .

## معارك حامية بين القوات الثورية وجنود الاحتلال الامريكية .. في الدومنيكان

**سانت دومنيغو** – اعلن الرئيس الشرعي لجمهورية الدومنيكان الكولونيل فرانسيسكو كارامانو ان قواته ستواصل الحرب ضد الجنود الامريكيين اذا حاولوا اختراق المناطق التي يسيطر عليها مؤيدوه .

وكانت قد جرت يوم الاربعاء الماضي معارك قوية بين قوات كارامانو والقوات الامريكية راح ضحيتها عدد من القوات الوطنية وعدد اخر من جنود الاحتلال ، وسقط عدد كبير من الجرحى .

وفي مقابلة مع مندوب وكالة انباء «رويتر» قال الرئيس كارامانو ان قوات الاحتلال الامريكية مع الزمرة اليمينية يريدون هدم الدمقراطية في جمهورية الدومنيك . انهم يقومون بالهجمات حتى يروا مدى تصميمنا – قال كارامانو – واننا نقول لهم انهم لن يدخلوا المنطقة التي نسيطر عليها ما دام دومنيكي واحد على قيد الحياة .

## اعتداءات عنصرية في عكا – بقية

كذلك اعتدوا على محمد ابو مبارك وهاني نابلسي .

وتمكنت الشرطة من القاء القبض على المعتدين واصدر حاكم الصلح في عكا امرا بتوقيفهم لمدة ١٠ ايام .

وقد اثارت حوادث الاعتداء العنصرية هذه استياء كل الاوساط الدمقراطية اليهودية والعربية .

وفي اجتماع احتجاجي عقد في مكتب اللجنة الاسلامية في عكا بحضور قاضي عكا الشرعي الشيخ امين مدلج واعضاء البلدية العرب واعضاء اللجنة الاسلامية وضباط الشرطة اعلن مدير شرطة لواء عكا السيد برونتال ان البوليس سيقوم بواجبه لحماية المواطنين العرب .

هذا ويسود عكا الان الهدوء بعد ان سادها التوتر الشديد خلال ثلاثة ايام متتالية والفضل يعود الى يقظة الراي العام اليهودي والعربي واستنكاره لهذه الحوادث العنصرية . وتعاون المواطنين اليهود والعرب على منعها .

# الكتلة الشيوعية في الكنيست تقترح سن قانون لالغاء التحريض القومي والعنصري

## كتل الائتلاف المسؤولة عن سياسة الاضطهاد تسقط الاقتراح

القدس – لمراسلنا البرلماني – اسقطت كتل الائتلاف الحكومي وكتلة «الحيروت – اللبرالي» اقتراحا عن جدول اعمال الكنيست كانت قد تقدمت به الكتلة الشيوعية لسن قانون يمنع اي تحريض قومي او عنصري او طائفي او ديني. وينص مشروع الاقتراح الشيوعي على ان كل نشر او دعوة الى اعمال عنف او رفض تشغيل انسان بسبب انتمائه القومي تحريض ، ويدعو الى محاكمة كل من يقوم بمثل هذا التحريض .

وتكلم باسم الكتلة الشيوعية النائب موشه سنيه فشرح هدف اقتراح القانون وقال ان القانون بحد ذاته لا يمنع الكراهية القومية والتحريض ولكن من شان القانون المساعدة على اصلاح الوضع ، وسيكون له تاثير جدي كوسيلة للنضال ضد التعصب القومي والطائفي .. وقدم الرفيق سنيه امثلة كثيرة حول اسلوب الصحافة في التحريض على العرب ، وقال عندما سيكتبون «عربي متهم بالسرقة» انما يحرضون على العرب .. الا يمكن لليهودي ايضا ، ان يسرق ويسطو ؟! وتعرض النائب سنيه كذلك الى التمييز ضد الطوائف اليهودية الشرقية .

وفي رده اعترف وزير العدل دوب يوسف بوجود القضية «ولكن لا حاجة الى سن قانون خاص» !!

اقرا الافتتاحية

## كلمة الاتحاد – بقية

على مصمميها سوى الاستنكار وتنديد الراي العام بهم فان ادواتها المنفلة لن تكسبها سوى الاحتقار والازدراء .

لقد شاء القدر لهذه المدينة (عكا) ان تكون موطنا لليهود والعرب .. وكان قيام علاقات حسنة بين مواطنيها من شانه ان يكون مثلا يحتذى ..

ولكن السياسة الحاكمة خططت لعكا القديمة ان تكون «الغيتو» وان يكون اهلها العرب كالمواطنين العرب في مدنهم وقراهم رهائن ضعيفة .

والافرات ، مثل غديش وباروخ نوي ، ينفذ هذه السياسة . فما زالت عكا تشكو الاهمال المزري ، بيوتها تنهار على ساكنيها .. وازقتها .. وسوقها .. تغرقها المياه شتاء وينتشر فيها الذباب والامراض صيفا .

ثم تأتي بعدها الاعتداءات العنصرية ..

والبوليس ؟! البوليس الشاطر في القاء القبض على «شبكات التجسس» ، البرية والبحرية – ومن يدري فقد يكتشف الجوية ! – هذا البوليس لا يتحرك الا بعد ان ينتهي اقتراف الاعتداءات!

ومن مهازل القدر حقا ، ان يأتي ضابط البوليس برونتال ليعلم العرب درسا في «العزة» و«الكرامة» ويقول لهم «سيروا بسلام واطمئنان .. برؤوس مرفوعة !» فالبوليس ساهر على الامن !!

ان المواطنين العرب لم يخفضوا الجبين امام كل مظاهر التمييز العنصري . والحكم العسكري .. والارهاب البوليسي وكل سياسة الاضطهاد القومي قد عجزوا عن اذلالهم طوال ١٧ سنة ! والدرس في «الاداب العامة» يجب على برونتال ان يلقيه لا على المواطنين العرب بل على الذين يحرضون على العرب

اننا نستنكر الاعتداءات العنصرية على المواطنين العرب .. ونحن نتهم السياسة الحكومية ومقالات الصحافة الرجعية – مثل روزنبلوم – بخلق الجو لهذه الظواهر الفاسدة التي تسيء الى العلاقات بين ابناء الشعبين في هذه البلاد .

فلتتوقف اعمال الزعرنة العنصرية ضد المواطنين العرب .. واهم من هذا ، وقبله لتتوقف السياسة الرسمية المعادية للعرب !

## اضراب عمال في عكا

عكا – اعلن الـ ٤٠٠ عامل الذين يعملون في معامل «انابيب عكا» الاضراب احتجاجا على تاخير دفع بعض المعاشات للعمال ..

وقالت ادارة المعمل «ان ليس في حوزتها الان المال الكافي»

ويدعو العمال المضربون مجلس عمال عكا ، الى الوقوف الى جانبهم في موقفهم هذا .

الى جميع اعضاء المجلس المنطقي لحركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي في منطقة الناصرة

ندعوكم لحضور حفلة الشاي التي ستقام تكريما للسفير السوفييتي الرفيق تشو باخين وذلك يوم السبت ١٩-٦-٦٥

الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر

في فندق «جرانديو» في الناصرة

السكرتارية

## شكر على تعاز

آل عسوس وعواد يشكرون كل من واساهم وعزاهم بفقيدهم المأسوف على شبابه **المرحوم جريس عسوس** سواء بالسير في الجنازة او الذين تجشموا مشاق السفر من الخارج ، او بتقديم الاكاليل او بارسال برقيات التعازي سائلينه تعالى ان لا يريهم مكروها بعزيز .